



# Regards sur la photo de rue...

Une approche peu orthodoxe de la photographie de rue

# نظرات حول صورة الشارع

تصوير الشارع يشبه علبة الشوكولاتة. أنت لا تعرف أبدًا ما الذي ستعثر عليه توماس ليوثارد



## عرض وتقديم

اسمي توماس ليوثارد. أنا مصور سويسري. بدأت التخصص في التصوير الفوتوغرافي للشوارع سنة 2009 عندما قررت القيام بجميع صوري في الشوارع بعدسة 85 مم. وبعد فترة، أدركت أن هذه العدسة كانت طويلة جدًا بالنسبة لهذا النوع من الصور. فقد تغير البعد البؤري، ولم يكن هناك اسم لموقعي، واقتربت أكثر فأكثر. ألتقط اليوم بعض صوري في الشارع عن قرب بعدسة 50 مم.

## لماذا كتبت هذا الكتاب؟

وقبل أن أتحدث عن سبب تأليف هذا الكتاب، يجب أن أبدأ بالقول إنني لم أكتب هذا الكتاب للتفاخر أو لأنه شائع. كنت أكتب على مدونة بحجم 500 بكسل وأدركت أن عددًا قليلًا من الأشخاص كانوا يقرؤونها ولكن كان من الصعب تلبية توقعاتهم بالمدونة وحدها، حتى أن البعض اقترح أن أكتب كتابًا، لذلك كثيرًا ما كان شيئًا صغيرًا ثم انطلق. فلا يمكنك أن تبدأ بشكل كبير على الفور وتقول أنك تريد

كتابة أفضل الكتب مبيعًا لتصبح مشهورًا. إن الأمور لا تسير بهذه الطريقة ، لذا فإن هذا الكتاب هو مجرد مجموعة من أفكار حول التصوير الفوتوغرافي للشوارع بالإضافة إلى نصائح حول كيفية العمل كمصور شوارع.

## لماذا هذا الكتاب مجاني؟

أنا محظوظ جدًا لأكون مصورًا للشوارع مجهزًا بأحدث المعدات، وأن أكون قادرًا على السفر في جميع أنحاء العالم. فإذا كان بإمكانني تمويل كل شيء، فهذا بفضل وظيفتي بدوام كامل في تكنولوجيا المعلومات. فبعض الأشخاص الذين اتصلت بهم في العالم ليسوا محظوظين، ولكن هذا لا يقلل من رغبتهم في الاهتمام بالتصوير الفوتوغرافي في الشوارع. إنهم متحمسون ومتشوقون لنقل كاميراتهم إلى الشوارع والتقاط الصور. والتصوير الفوتوغرافي في الشوارع ميسور التكلفة للغاية وأريده أن يظل على هذا النحو لهذا السبب أنشر هذا الكتاب مجانًا...

## تصميمي لتصوير الشوارع

لست مهتمًا بتاريخ التصوير الفوتوغرافي في الشوارع أو بالمصورين العظماء في الماضي. فما يهمني هو الممارسة الحالية لتصوير الشوارع والأدوات والإمكانيات المتاحة لنا. وهذا ما يجعل هذا الكتاب أصليًا جدًا مقارنة بالآخرين: أحكي قصة تجربتي الشخصية في ضوء تصويري للأشياء، وأميل إلى اتخاذ وجهة نظر غير تقليدية في بعض الأحيان، كما ستدركون ذلك بالتأكيد عند قراءة هذا الكتاب. لقد كنت أقوم بالتصوير في الشوارع منذ عامين، وأعتقد أن الوقت قد حان لتدوين كل ما تعلمته عن هذا النوع من التصوير الفوتوغرافي.



## محتوى الكتاب

1-3	عرض وتقديم	1
4	محتوى الكتاب	2
5	المقدمة	3
7	المادة	4
11	ميزة الأطوال البورية الثابتة	5
12	تدفق عملي	6
15	تعلم أن ترى	7
18	كن منظمًا	8
22	الضوء	9
26	التركيبية	10
27	إعدادات الجهاز	11
29	اللحظة الحاسمة	12
31	المنظور	13
33	ما بعد المعالجة	14
38	اللون أو أبيض وأسود؟	15
42	كن وقحا	16
46	صور من الحياة...	17
50	صورة خالية من الهموم ...	18
52	ثلاث طرق للتصوير	19
53	الجوانب القانونية	20
55	كيف نطيع القانون	21
59	أخلاق	22
61	اهتم بموقع فليكر	23
72	استكشف فليكر	24
80	التسويق	25
85	الحق في النسخ	26
90	تمتع بأسلوب نظيف	27
96	بعض الأعداء	28
99	الأسفار	29
101	.اللحظة الميمونة	30
104	مواقع جديدة	31
106	أوجد التوازن	32
110	المستقبل	33
113	شكرا جزيلًا	34
114	كلمة المترجم إلى الفرنسية	35
115	كلمة المترجم إلى العربية	36

## المقدمة

### من أين نبدأ ؟

ولمساعتك، فهذا هو السؤال الذي يطرحه الكثير منكم عندما يبدأ الاهتمام بتصوير الشارع لأول مرة. ولمساعدتك، أود أن أقول ((ابدأ بقراءة هذا الكتاب))...! وعند الانتهاء من ذلك، من المحتمل أن تعرف ما يكفي للبدء في التصوير الفوتوغرافي في الشوارع، ولن تصبح على الفور خبيرًا لتستمر فيه، ولقول الحقيقة، يبدو أنك لن تصل أبدا الكمال. ولكن هذا هو بالضبط ما يجعل التصوير الفوتوغرافي في الشوارع محفزًا ومثيرًا.

### ما هو تصوير الشارع؟



ليس من السهل شرح ذلك. وبالطبع يمكنك الرجوع إلى صفحة ويكيبيديا وستجد بعض الإجابات. وبالنسبة لي، يعد التصوير الفوتوغرافي للشوارع وسيلة

لالتقاط صور للحياة في الأماكن العامة. فلا توجد استعدادات، ولا نطلب رأي أحد، واللحظة التي انتهزناها لن تتكرر أبدًا. ويبدو الأمر كما لو أننا وضعنا مرآة للمجتمع. وأن اللحظة إنسانية فريدة تم التقاطها في وقت حاسم. فمتى نتحدث عن تصوير الشوارع؟ قال (( بروس جيلدن )) : إذا كان بإمكانك شم روائح الشارع من خلال النظر إلى صورة، فهذه صورة شارع (( وهذا لب الموضوع. فلا يكفي أن توجه العدسة إلى مشهد الشارع وتضغط.

## متى نتحدث عن تصوير الشوارع؟

قال Buce Gilden (( إذا كان بإمكانك شم روائح الشارع من خلال النظر إلى صورة، فهذه صورة شارع )) وهذا يمس لب الموضوع. فلا يكفي أن توجه العدسة إلى مشهد الشارع وتضغط على الزر، فالأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. وأعتقد أنه عليك البدء في الفهم، علما أن البعض يذهب إلى حد القول أن 99% من صور مشهد الشارع ليست صورًا للشوارع على الإطلاق، فلا تولي الكثير من الأهمية لذلك، فقط انظر إلى الصور التي التقطها الآخرون، فالشيء الأكثر أهمية هو أن تحكي الصورة قصة.

## ما هي المتغيرات؟

هناك العديد من أنماط التصوير الفوتوغرافي، والغريب، أنه لا يرى المصورون الأكثر تطرفاً سوى الأشياء الغريبة، مثل المراسلات بين الشخصيات في المقدمة والألوان أو الأشكال في الخلفية. ويفضل البعض التقاط حالة يومية أو عاطفة، ويلتقط الآخرون صورًا تجعلك تفكر أو تحكي قصة. فأنا شخصياً أحب البورترا الحية كثيراً، لكن بالنسبة للبعض ليس هذا تصوير الشوارع على الإطلاق. وفي الواقع، لا توجد قاعدة أو طريق ملكي، وما عليك سوى العثور على ما تريد باتباع طريقك حتى تصل إلى هدفك.



# الأجهزة

## المبالغة في أهمية الأجهزة

إذا قمت بإجراء مسح لمعرفة أفضل كاميرات للتصوير الفوتوغرافي في الشوارع، فقد تحصل على إجابات مختلطة للغاية. ويمكنك أيضًا الاستسلام لصفارات الإنذار من الشركات المصنعة التي تدفع للاستهلاك وشراء كاميرا جديدة كل عام.

## ثق بنظرك

الشيء الوحيد الذي يهم أساسًا في تصوير الشوارع هي نظرتك. فإذا كانت لديك نظرة عادلة، فستعرف كيف تهتدي إلى ما هو مناسب. وعكس ذلك، سوف تفوتك هذه الصلة. وقد يبدو الأمر بسيطًا، ولكن عليك فقط تدريب نظرك لتصبح مصور شوارع أفضل.

## مادتي

ألتقط بها 95% من صوري في الشارع وباستخدام Lumix GF1 وعدسة فطيرة 20 مم. وللصور الحية، أستخدم NIKON D7000 بعدسة 50 مم. فهذا أكثر من كافٍ بالنسبة لي. وهذه هي إلى حد ما، المواد المستخدمة بشكل عام لتصوير الشوارع. ويمكنك الرجوع إلى بيانات EXIF للصور بالنقر عليها. فقد قمت بإنشاء رابط لكل صورة إلى Flickr حيث يمكنك رؤية كل التفاصيل.

## ميزة الأجهزة المدمجة Compacts

وإذا كنت تلتقط صورًا لعميل، فستحتاج إلى كاميرا كبيرة، ولكن لالتقاط صور للشارع، فمن الأفضل لك امتلاك كاميرا سريعة، وأن امتلاك أصغر كاميرا ممكنة هو المفتاح. فمنذ التقاط الصور مع GF1 الخاص بي، لاحظت أن الناس لا يدركون حتى أنني ألتقط صورًا لهم. وأحيانًا يعتبروني سائحًا، وهذا لا يزعجني على الإطلاق.

## "أفضل كاميرا هي التي لديك..." Chase Jarvis



## السرعة الكافية

أنا أحب الكاميرات التي تتميز بالسرعة الكافية لالتقاط الحركة. أريد أن أكون متأكدًا من أنني أستطيع الضغط على الزر عندما أريد. ولا يمكنني تحمل تأخير تحرير الغالق أو مشكلة في التركيز. ولذلك، يعد التركيز التلقائي وسرعة الغالق ضروريين للكاميرا المناسبة تمامًا للشارع، وغالبًا ما يتعين عليك أن تكون سريعًا، وإذا كان بإمكانك التقاط سلسلة من الصور، فهذا يساعد المبتدئين في التقاط اللحظة الحاسمة.

## ماذا عن Leica M9؟

بعض المصورين يحبون كاميرات Leica ذات البعد البؤري. فبالنسبة لهم هي الكاميرات الوحيدة المناسبة لتصوير الشوارع، خاصة للنسبة بالنظر إلى حجم الكاميرا والمستشعر (إطار كامل). ولذلك، فالمؤكد أنه من الرائع التقاط الصور باستخدام Leica، ولكن هل بإمكانك تحمل تكاليفها. فقد رأيت صورًا جميلة تم التقاطها بالهواتف المحمولة، والسيئة التي تم التقاطها باستخدام Leica M9s. فليست الكاميرا هي التي تلتقط الصورة. وربما سأقوم يومًا ما بمراجعة رأيي في Leica ولكن في الوقت الحالي، أستمتع بالتقاط صور للشوارع باستخدام كاميرا ميسورة التكلفة.

## مميزات أطوال بؤرية ثابتة

الحجم، الفتحة، السعر، الحدة، الجودة: العدسات الثابتة تفوز على جميع الجبهات...

العدسة الثابتة هي عدسة ذات طول بؤري واحد (على سبيل المثال 50 مم) ولا يمكن تكبيرها. الأمر متروك لك للتنقل للحصول على صورة أكبر أو أصغر في عدسة الكاميرا.

فلماذا نستخدم عدسة ثابتة ؟ لمزاياها العديدة.

أذكر خمسة منها لأهميتها:



## حجم العدسة

يمكن أن تكون العدسات الثابتة صغيرة جدًا. فالتى ليس لديها محرك ضبط تلقائي للصورة هي أنحف من الكاميرا نفسها. إنه ممتع بشكل خاص لمصور الشارع الذي يتجنب أن يتحول لصحفي. وتعد العدسة الثابتة ضرورية لالتقاط صور فوتوغرافية للشوارع بأقصى قدر من السرية، وسوف تقدرها لذلك.

## فتحة العدسة

يحتوي الطول البؤري الثابت عادةً على فتحة غشاء أكبر من التكبير (أو الطول البؤري المتغير). الفتحة القصوى لعدسة الزوم هي  $f / 2.8$ . مع طول بؤري ثابت، ويمكنك في معظم الأحيان الحصول على فتحة أكبر، مما يسمح بدخول المزيد من الضوء إلى المستشعر. وحتى تتمكن من التقاط صور بضوء أقل والحصول على عمق مجال أفضل عليك فقط التحقق من الفتحة التي يكون فيها البعد البؤري الأكثر حدة. فالطول البؤري البالغ 50 مم  $1.8$  من نيكور هو ليس أكثر حدة ونساعة عند  $f / 1.8$  كما في  $f / 4$ . هذه نقطة لا ينبغي التغاضي عنها.

## السعر

هناك بعض العدسات غير مكلفة إلى حد ما، مثل 50 مم، وهي جيدة. والعدسات الثابتة أرخص دائمًا بالمقارنة مع التكبير المكافئ - وزم - لأنها أسهل في التصنيع. بالطبع، هناك أيضًا بعض العدسات الثابتة باهظة الثمن، والتي لا يمكن أن ينافسها زووم. وأعتقد أن العدسة الثابتة هي خيار أفضل، خاصة للمبتدئين. ولسوء الحظ، عندما نشترى أول كاميرا، فإننا جميعًا نرتكب خطأ الاعتقاد بأنه يجب أن يكون لدينا أكبر تكبير - زوم - ممكن.

## السهولة

مع العدسة الثابتة لن تضيع وقتك في التكبير. فقد يبدو الأمر سردا، ولكن عندما تلتقط صورة الطول البؤري فأنت تعرف بالضبط كيف سيبدو إطارها. وعلى التو، أصبحنا نعرف بالضبط أين نقف لرسم صورة على الفور ومؤطرة جيدًا. فالتحكم في إطارك دون الحاجة إلى التكبير يوفر ثانياً، ويمكنك خلالها التقاط 4 صور، والتي تكون ضرورية لصورة شخصية على الفور. فهل تجد هذا سخيفاً؟ جربها، ستجد فرقاً حقاً.



## الحدة

وأفضل جودة هي مع العدسة مقارنةً بالتكبير المكافئ. لم أر قط عدسة ثابتة سيئة. فحتى عدسة نيكور AF 50 مم D1.8 والتي بالكاد 10 يورو هي أكثر حدة من أي عدسة زوم نيكور مكافئة. لقد استخدمتها لمدة سنتين وأخذت بها بعضًا من أفضل اللقطات. وعليك فقط توخي الحذر عند استخدامه عند  $f / 4$  للحصول على أفضل النتائج. فلا تعطي  $f / 1.8$  نفس الحدة مثل  $f / 4$ .

## الخاتمة

العدسة الثابتة هي الأفضل حقًا، خاصةً لتصوير الشوارع، وبالنسبة إلى أنواع التصوير الفوتوغرافي الأخرى، قد يكون البعد البؤري المتغير أكثر ملاءمة. ومن جهتي، فالأداء العام وسعر العدسات الثابتة هو الذي يروق لي. وبالنسبة للشارع، فلا يمكن لأي عدسة أخرى أن تضاهيها، ويمكن أن يساعد أيضًا في التحسن كمصور فوتوغرافي. ويجبرك عدم وجود تكبير/ تصغير على التفكير في الإطار قبل النظر من خلال عدسة الكاميرا. ومع 50 مم ستتعلم الكثير عن التركيب والتأطير، وسوف تقلل من وقت التحضير للصورة، وهو أمر ضروري. انطلق إذا إلى التصوير الفوتوغرافي في الشوارع باستخدام 50 مم رخيص، وستكون متأكدًا من أنك ستنتج.

## تدفق عملي

### أكثر تعقيدًا مما يبدو

يعتقد الكثير من الناس أن التصوير الفوتوغرافي في الشوارع يدور حول الضغط على زر الغالق في الوقت المناسب. بالنسبة لي، يعتبر التصوير الفوتوغرافي في الشوارع عملية تنطوي على الكثير من التحديات، ويمكن أن ترتكب فيها الكثير من الأخطاء. وأعتقد أن هناك الكثير من الاحتمالات لتحسين صورك والكثير منها لا يتعلق بشكل مباشر بالتصوير نفسه. وفي الواقع، لن أقول أنني مصور ناجح، لكن يمكنني على الأقل أن أقول أن هناك أشخاصًا يقرؤون مدونتي، وينظرون إلى صوري ويقرأون هذا الكتاب.





## تدفق عملي مختلف

فعندما يتحدث المصورون عن سير العمل (المعروف أيضاً باسم Workflow)، فإنهم يفكرون في إنشاء صورة، ومن اللحظة التي تضغط فيها على الزر حتى الطباعة النهائية. وعندما يتعلق الأمر بالتصوير الفوتوغرافي في الشوارع في نظري، فإن سير العمل يبدأ قبل ذلك بوقت طويل ولا ينتهي أبداً. فهناك الكثير مما يجري ليتمكن الجمهور من رؤية عملك. وبطريقة ما، تنتهي العملية عند تحميل صورتك على موقع الويب الخاص بك ومشاركتها مع مجتمعك. ومع ذلك، فللحصول على صور جيدة، يمكنك تقديمها في المسابقات، وطباعتها على بطاقات بريدية، واستخدامها في الحملات، إلخ ... وعند إنشاء صورة ومشاركتها، بالكاد تبدأ دورة حياتها وتمثل بداية سير العمل. ومن الناحية المثالية، يجب مشاركة إحدى صور الشارع الخاصة بك في جميع أنحاء العالم حتى يتمكن الناس من رؤيتها في كل مكان، واستخدامها، والاستمتاع بها، وطباعتها، وعرضها على أصدقائهم واستخدامها بطرق أخرى. وسأعطي قضية الحقوق في هذا الكتاب لاحقاً.

## الصور التي تمر دون أن يلاحظها أحد

شاهدت الكثير من المصورين الذين يقومون بعمل جيد، ولديهم مواقع مثيرة للاهتمام، ولكن لا أحد ينظر إلى الصور. ومن خلال تدفق عملي، أحاول تجنب

بعض الصور، مهما كانت ناجحة للغاية، من الحكم المحزن والمؤدي إلى النسيان. وأرغب إشراك عملي على وسائل التواصل الاجتماعي ومع عائلتي. وتوجد اليوم إمكانيات ممتازة لتنزيل عملي مباشرة من الكاميرا إلى ملايين الشاشات. بالطبع، فإن الحصول على شهرة وكسب المال ليس بالأمر السهل. وهذا الكتاب لا يحتوي على وصفة للثراء، ولكن الغرض منه أن يكون دليلاً لتصبح مصوراً جيداً للشوارع يتقن وسائل الاتصال الحديثة ويستخدم نهجاً مختلفاً لمشاركة الصور.

## نهج من ثلاث مراحل

أفكر في سير العمل الخاص بي على أنه تسلسل من ثلاث مراحل. المرحلة الأولى هي للإعداد أو الفكرة أو الخطة. ويتعلق الأمر بتعلم الرؤية جيداً وتدريب عينيك. وفي الأساس، إنه شيء لا علاقة له بالكاميرا. بل يستمد المصور من أفكاره وقراءاته وأبحاثه عن أفكار وفرص جديدة. وتبدأ المرحلة الثانية من استخدام الكاميرا حتى الانتهاء من معالجة الصور: نخرج الكاميرا من الحقيبة، ونلتقط الصورة، ونعود إلى المنزل، ونعالج الصورة ونخزنها على القرص الصلب. ومن هنا نبدأ في المرحلة الثالثة لأنها الأكثر أهمية. فماذا نفعل بالصورة التي التقطناها وعالجناها؟ فهناك العديد من الأساليب والأفكار حول هذه المرحلة سأناقشها في الفصول التالية.

## الكاميرا مجرد أداة

يضع العديد من الناس كثيراً من الاهتمام بالتكنولوجيا والكاميرات. وهذا هو سبب المبالغة في تقدير المرحلة الثانية عندما يتعلق الأمر بتصوير الشوارع. بالطبع، أحب الخروج إلى الميدان لرؤية الأشياء الممتعة والتقاط الصور لها. ولكن ليس كل ما يدور حول الكاميرا والمعالجة هو ما يجذبني إلى التصوير الفوتوغرافي في الشوارع. فلم تعد الأجهزة تشكل تحدياً في هذا الأمر. فالقمرة تقوم بعملها ولا أقضي أكثر من دقيقتين في المعالجة في معظم الوقت. وأنصحك ألا تضع وقتك في المعالجة والتكنولوجيا. فما ستحتاجه هي كاميرا جيدة، وأساسيات التصوير، وسوف تتعلم الباقي في الميدان ومن خلال التقاط الصور.

# تعلم أن ترى

## السر هو نظرتك

ولتصوير الشوارع، هناك شيء واحد فقط ومهم حقًا. فكل شيء يمر من خلال النظرة الخاصة بك. وعليك أن ترى الأشياء قبل أن تتمكن من تصويرها، ومهما كان الجهاز الذي تستخدمه، عليك أولاً أن ترى ما يحدث وتتوقع ما سيحدث، ثم عليك أن تؤلف الصورة افتراضياً.

## انسى جهازك

يفكر الكثير من المصورين الهواة في الغالب في الكاميرات والعدسات والأجهزة وتنسيق الملفات وكل شيء تقني. انسى التكنولوجيا والإعدادات الخاصة بجهازك. ضع نفسك في الوضع P وانس أمر جهازك. فيجب أولاً تدريب نظرك قبل التفكير في التقاط مشهد.





## قم ببعض التمارين البسيطة

ويتمثل التمرين الأول في اختيار لون (برتقالي على سبيل المثال) وقضاء اليوم في تصوير أشياء من هذا اللون، وستدرك فجأة أن اللون البرتقالي حاضر جدًا في مدينتك وأنك لم تلاحظه أبدًا، إنها طريقة لإجبارك على تركيز نظرك على شيء معين لتحقيق أقصى استفادة منه. فأنت غير مضطر لالتقاط الصور، فهو يطلب منك أن تتجول وتتنظر حولك محاولًا رؤية أكبر قدر ممكن من اللون البرتقالي، وغالبًا ما تكون رؤية الأشياء أكثر أهمية من التقاط الصور. فعندما أفقد فرصة لالتقاط مشهد، أبقى سعيدًا برؤيته على الأقل.

## الشارع هو مسرحك

فكر أن الناس هم على خشبة المسرح ((الخاصة بك)) واستمتع بإدماجهم مع عناصر وألوان وديكورات معينة. وتخيل أنك تقدم لهم خشبة رائعة وأنهم هم الممثلون. وعليك فقط انتظارهم ليدخلوا المسرح لالتقاطهم. اعثر على المكان المثالي وانتظر وصول الممثلين. وفي بعض الأحيان قد يستغرق الأمر بعض الوقت، ولكن في معظم الأحيان ينتهي الأمر بالحدث. عادة، لا أنتظر أكثر من بضع دقائق، وهذا يكفي للأشياء التي يجب أن تحدث لتحدث. وإلا فكر في شيء آخر.

## ابدأ بدون جهاز

إذا كنت ترغب اعتناق التصوير الفوتوغرافي في الشوارع، فابدأ باستخدام عينيك بدلاً من الكاميرا. تجول بإطار خيالي وابدأ في تأطير المشاهد افتراضياً بدلاً من التقاط صور لها. سيكون لديك متسع من الوقت لالتقاط الصور، في هذا الوقت، تعلم كيف ترى. فالجزء الأصعب هو رؤية الأشياء الممتعة في الشارع. تدرب كل

يوم، ويمكنك القيام بهذا التمرين يوميا عند الذهاب إلى العمل. انظر حولك وحاول تأطير المشاهد والتفكير في العناوين والبحث عن الصور المحتملة. فالحياة اليومية مليئة بالمواقف التي يمكن تصويرها. في هذا الوقت، لا يتعلق الأمر بعد بفعل ذلك، ولكن مجرد إدراك جمال الحياة في المجال العام. شاهد ما يفعله الناس، والطريقة التي يتصرفون بها، وكيف يرتدون الملابس. احبب مشاهدة الناس ((في مواقف ووضعيات)) إنها مثيرة للاهتمام، وأعتقد أن هذا ما يدفعني لتصويرها مرارًا وتكرارًا. ويجب أن يكون لديك هذا الاهتمام، وهذا الفضول للبشر هو دافعك الخاص. اهتم بحياة الناس العاديين وليس بالتصوير الفوتوغرافي الخاص بي على هذا النحو، وهذا ما يصنع الفرق بين المصور العادي ومصور الشوارع، فهذا الأخير صحفي يومي. إنه يلتقط جوانب مثيرة للاهتمام من الحياة في الفضاء العام.

**"لا يمكنك التقاط ما لا يمكنك رؤيته..." توماس ليونارد**

# كن منظماً

## اعرف ما تبحث عنه

لا يمكن أن تركز نظراتك على شيء ما إذا كنت لا تعرف ما تبحث عنه. وكلما خرجت إلى الشارع، فمن الأولويات أن تكون لديك خطة تقرر ما تريد التركيز عليه، فقد يكون لونهاً أو عنصراً على وجه الخصوص مثل الحقائق أو جزءاً من الجسم مثل القدمين أو تركيبة معينة أو جواً مضيئاً على سبيل المثال: ((الإضاءة الخلفية))

## ابحث عن أفكار

وبمجرد الانتهاء من خطتك، ستسير في الشوارع بشكل مختلف، وستكون لديك نظرة مختلفة عما تراه. ويمكن إلقاء نظرة على صور لمصورين آخرين أو تصفح المجلات لتجد أفكار المشروع. ويمكن أيضاً الوقوف في الشارع ومشاهدة الناس للحصول على فكرة لما ترغب في تصويره لمشروعك المقبل.



## ابتكر

للمصور أفكار بسيطة، ولديه أفكار تخرج من الكمبيوتر. وإذا كنت تريد أن تجعل صورتك أكثر إثارة، ففكر في التمييز، وحاول أن تكون مبدعًا وأصليًا ومجنونًا قدر الإمكان. وفي ما يلي بعض الطرق للخروج من المسار المستهلك. فهل سبق لك أن صورت...

- كلب يتبول؟

- كلب أمام الفلاش؟

- صور لأناس يأكلون؟

- الناس في عجلة من أمرهم في محطة مترو؟

- يدان تفعلان أشياء مختلفة؟

- مواقف غريبة للسائق؟

هذه أمثلة لتحفيز عقلك ومساعدته في العثور على موضوعك مستقبلاً. تجنب ما فعله الآخرون بالفعل. اعثر على أفكارك الخاصة تكون متواضعة في البداية، وأكثر طموحاً مستقبلاً. هناك ألف موضوع وموضوع واحد ممكن.

## حضر قائمة

قد يكون من المفيد تحضير قائمة مختصرة بالمعايير الواجب تلبيتها. ويتعلق الأمر بوضع حدود يجب الالتزام بها لكل صورة تلتقطها. وبعد ذلك سيكون من الأسهل تحديد المشاهد الخاصة بك. فإليك ما قد تبدو عليه إحدى هذه القوائم:

<input type="checkbox"/>	Chaussures
<input type="checkbox"/>	Les intéressantes seulement
<input type="checkbox"/>	Seulement les gens debout
<input type="checkbox"/>	Appareil posé au sol
<input type="checkbox"/>	De derrière
<input type="checkbox"/>	Gros plan
<input type="checkbox"/>	Sans demander
<input type="checkbox"/>	50mm
<input type="checkbox"/>	Grande ouverture (ex. f/2.8)
<input type="checkbox"/>	Carré
<input type="checkbox"/>	Couleur
<input type="checkbox"/>	Une série de 10 photos



- \*أحذية
- \*المثير للاهتمام فقط
- \* وقوف الناس فقط
- \* كاميرا توضع على الأرض
- \*من وراء أو من الخلف
- \*مشروع ضخم
- \*بدون طلب
- \*50مم
- \*فتحة كبيرة (مثال 8. / f :
- \* مربع
- \*اللون
- \*سلسلة من 10 صور

وبمجرد حصولك على هذه القائمة، انتقل إليها وركز على الأحذية الأكثر إثارة للاهتمام. ابحث في الأماكن التي يقف فيها الأشخاص، وابتحث عن طريقة الالتقاط صورة دون أن يلاحظك أحد. وفكر في أفضل الإعدادات الممكنة. فقد يكون من الصعب السيطرة على التركيز البؤري التلقائي، إذا كنت لا تريد الاستلقاء على الأرض والنظر من خلال عدسة الكاميرا.

## صور بأخف عتاد

ومن اللحظة التي تكون لدينا خطة دقيقة للغاية، سنعرف ما نريد تصويره ونعرف العدسة التي يجب استخدامها. ففي كثير من الأحيان أرى مصورين في الشارع بأكياس كبيرة. فم الفائدة من ذلك؟ وإذا قررت مشروعًا معينًا، سيكون جهاز واحد وعدسة واحدة أكثر من كافيين. فلماذا تحمل الكثير من المواد؟ عندما ألتقط صوراً مباشرة أستخدم نيكون مع عدسة 50 مم، ولصور الشوارع الأخرى أستخدم Lumis GF1 بعدسة 20 مم.

# الضوء

لم يكن التصوير الفوتوغرافي موجودًا بدون الضوء. يمكننا حتى أن نقول إن الضوء هو الذي يفعل كل شيء، على الرغم من أنه في الشارع، ليس لدينا خيار حقيقي للتحكم فيه. وهذا لن يمنعك من الاستعداد بشكل جيد حتى لا ترتكب أخطاء. وللبداء، عليك اختيار الوقت المناسب من اليوم قبل بدء التصوير. وإليك بعض النصائح عن الضوء (مع العلم أن الشمس تكون أكثر اعتدالاً في الصباح والمساء):

## يوم مشمس ( صعب )

إذا كان الجميع يقدرها، فإن الشمس لا تسهل عمل مصور الشوارع. هذا هو الحال بشكل خاص بالنسبة للصور التي تكون ساطعة للغاية عندما يسطع ضوء الشمس بقسوة. وفي الواقع، سيكون لديك بعد ذلك ظلال قاسية بشكل عام، وليست رشيقة جدًا، على وجه الشخص. ومع ضوء الشمس المباشر، فمن الأفضل أن تنسى الصور الشخصية والصور الظلية أو الظلال التي يمكنك الاستمتاع بها...

## يوم ممطر ( أسهل قليلاً )

لا يحب الناس المطر، ويخشاه المصورون لأنه قد يؤدي إلى إتلاف الكاميرا. ولكن الميزة الغالبة هي أنه عندما تمطر، فإن الناس يهتمون بمحيطهم أقل من المعتاد، فهم مشغولون حتى لا يتلوا. وكلما زاد هطول الأمطار، زادت الإمكانيات. ومشكلة المصور هي البقاء جافًا ولديه إضاءة كافية. إذن قم بزيادة حساسية الأيسو ISO للتعويض عن الإضاءة المنخفضة. فأن الأمر يستحق المحاولة تحت المطر.

## سما غائمة / ضباب ( مثالي )

أحبها عندما تكون هناك غيوم أو ضباب. وهذا يخلق نوعًا من المرشحات التي تجعل الضوء أكثر نعومة مما هو عليه عندما تشرق الشمس في سما صافية. فلا يمكنك بعد ذلك القلق كثيرًا بشأن موضع الشمس، و ما عليك إلا التركيز بشكل مباشر على ما تريد تصويره. ومن الأفضل لمصور الشارع المبتدئ اختيار يوم غائم للتدريب. . سيكون الأمر أسهل وسيحصل على نتائج أفضل.



## ليلة ( خاصة )

قد يعتقد بعض الناس أنه لا يمكن التقاط صورة ليلية. وهذا خطأ. فبالمدن، ومع التلوث الضوئي يعم الكثير من الضوء. ولم يعد الجو مظلمًا هناك. في تايم سكوير، يمكنك قراءة جريدة في منتصف الليل! فحدد فقط مصدر الضوء لاستخدامه في تكوينك. ويمكنك استخدام حامل ثلاثي القوائم لمنع اهتزاز جهازك كثيرًا عند تصوير الأشياء الثابتة أو استخدام تأثير التمويه. فالتقاط الصور في الليل هو تجربة خاصة جدا.

## الإضاءة الصحيحة

احرص على عدم التقاط صورك في ظروف الإضاءة الضعيفة. وكرر دائمًا من أين يأتي الضوء قبل التقاط الصورة.

إذا كنت تريد رؤية الوجوه ، فقف وظهرك إلى الضوء (عمودي)

إذا كنت تريد رؤية الأشكال ، واجه الضوء (صورة ظليلة)

هناك دائماً ضوء: العب به ، استخدمه ، أدخله في إطارك. كلما فهمت الضوء بشكل أفضل ، كانت صورتك أفضل.

## ترايبود أم لا ترايبود

قم بزيادة حساسية ISO للتعويض عن الإضاءة المنخفضة (أو استخدم حامل ثلاثي القوائم). في الشارع، لا يكون الحامل ثلاثي القوائم مفيداً بالضرورة، باستثناء الصور ذات التأثير الضبابي أو التعريضات الطويلة. ويمكنك أيضاً وضع الكاميرا على سطح صلب لتجنب استخدام حامل ثلاثي القوائم.

## خاتمة

جرب إضاءة مختلفة حتى تتسخ يديك وتعرف الصعوبات. فكلما زاد تحكمك في الإضاءة، إلا وزاد شعورك بالراحة والتحسن. ومن الأفضل الخروج في أوقات مختلفة من اليوم لتتعرف على الاختلافات.



# التركيبة

## التكوين، ولا شيء غير التكوين

بالنسبة لي، فإن الشيء الوحيد الذي يجعل الصورة مثيرة للاهتمام هو التكوين. ويعتقد الكثير من الناس أنهم سيتقدمون من خلال إتقان الكاميرا الخاصة بهم أو بإجراء تعديلات يدوية أو التعرف على عمل المصورين الرائعين. فالشيء الوحيد الذي يهم التقاط صورة جيدة هو التكوين. إنه مجال استغلال لا نهائي.

## أنا أحب تدفق الإقحوانات!

لا يفكر العديد من المصورين في موضع الكاميرا على الإطلاق. من وجهة نظري و على مستوى العين، فإنهم يصورون فقط ما يرونه كل يوم. وهذه الرؤية الروتينية يمكن أن تجعل الصورة مملة. في حين أن وجهة النظر الأصلية تمكنك من أن تجلب المزيد لصورك، دون بذل الكثير من الجهد. وتحتاج فقط إلى الركوع أو وضع جهازك على الأرض. في بعض المواقف، ويسمح هذا برؤية مثيرة للاهتمام لشيء عادي، ولكن لتصوير الأطفال أو الكلاب، يجب عليك الانحناء. فلماذا حقًا نجرب أقل موضع ممكن: الأرض. سترى ذلك بشكل مختلف. نفس الشيء مع منظر الذروة، على الرغم من صعوبة الحصول عليه.



## عمق الميدان

باستخدام عدسة ساطعة يمكنك اللعب في عمق المجال، ويتيح لك هذا الحصول على خلفية ضبابية للصورة أو لجذب العين إلى منطقة معينة من الصورة. وعلى الرغم من أنني كنت أقول أن الكاميرا ليست بهذه الأهمية، فيمكن أن تساعد العدسة الجيدة ذات الفتحة الكبيرة في التقاط صور جيدة. وتعد العدسة الرخيصة 50 مم  $f / 1.8$  خيارًا ذكيًا بالفعل. إنه استثمار جيد لأنه يتيح لك تحقيق أشياء جميلة في تصوير الشوارع.

## استيعاب التكوين

ما زلنا نتعلم عن التكوين. من ناحيتي، فأنا معجب بالتأليف. أحاول دائمًا استيعابها. ففي الشارع، غالبًا لا يكون لدينا وقت للتفكير في التكوين لأن لدينا جزء من الثانية فقط للضغط على زر الغالق. وإذا لم تكن قد استوعبت مشكلة التكوين بأكملها، فستفقد صورتك. وأنت تخاطر بتوسيط موضوعك أكثر من اللازم، أو تقطع قدمه أو تفوتك التفاصيل الشيقة التي من شأنها أن تجعل الصورة جيدة.

## خاتمة

يمكنك التقاط صورة مثيرة للاهتمام من موضوع عادي، ولكن العكس صحيح أيضًا.



# إعدادات الجهاز

## نسى الإعدادات

ويعتقد الكثير من الناس أن الضبط اليدوي هو ضمان للحصول على صورة جيدة. ومع ذلك، فهذه ليست من المقاييس التي تجعل الصورة جيدة. فالأجهزة الحديثة متطورة بما يكفي لإجراء التعديلات بنفسها، لذلك من الأفضل التركيز على التكوين والسماح للكاميرا باختيار الفتحة. ولن تخسر أثناء وضع جهازك في وضع P.

## ثق بجهازك

في بداية التصوير، قد يكون من الصعب تذكر كل ما عليك القيام به لالتقاط صورة، فلماذا لا تثق بجهازك وتتوقف عن التفكير في الإعدادات؟ وهذا يترك لك الكثير من الأشياء التي يجب التفكير فيها قبل الضغط على زر الغالق. ولديك متسع من الوقت لتحسين معرفتك بالتعريض الضوئي.





## استخدام الوضع P

إذا كنت مبتدئًا، فلا تعتقد أن التقاط الصور في الوضع اليدوي سيجعلك مصورًا أفضل. في البداية، التزم بالوضع P ، وهذا أكثر من كافٍ. في Lumix GF1 الخاص بي، لا أستخدم سوى الوضع P. إنه يعمل جيدًا ولا داعي للقلق بشأن أي شيء. إن استخدام الوضع التلقائي لا يجعل منه المصور لأنه، مرة أخرى، ليست الإعدادات هي التي تجعل المصور جيدًا.

## باستخدام الوضع A-

بعد فترة، وبمجرد الإتقان والتحكم في الكاميرا، يمكنك التبديل إلى الوضع A. فغالبًا ما أستخدم وضع أولوية فتحة العدسة لأنه مفيد للتحكم في عمق مجال

الصورة. بالنسبة لصوري الحية، أستخدم دائماً الوضع A بفتحة 4 / f بينما تقوم الكاميرا بضبط سرعة الغالق.

## استخدام الوضع S

أستخدم فقط وضع أولوية السرعة عندما أريد التقاط صور بتأثير ضبابي. وعندما يمر شخص ما في مكان مثير للاهتمام، يمكنني طمسه. أستخدم سرعة مصراع تبلغ 20/1 لشخص يمشي. ويجب عليك بعد ذلك استخدام حامل ثلاثي القوائم أو الحرص على عدم تحريك الجهاز.

## التعريض الصحيح

في رأيي، يعد اختيار التعريض الصحيح لصورك أكثر أهمية من الوضع الذي تستخدمه. فبعض العدسات أفتح وأنصع من غيرها. وعادةً ما أستخدم في نيكون مع عدسة 50 مم قياس المصفوفة مع تعويض التعريض الضوئي لـ -0.7 EV. ومن الضروري إجراء التجربة لمعرفة الإعداد الأفضل لك. في الواقع ، لا أعتقد أن لديك وقتاً كافياً لتغيير إعداداتك عند التقاط صورة. عليك أن تعرف مسبقاً القواعد المناسبة لمعظم المواقف.

## حول حساسية ISO

ليس من السهل ضبط حساسية ISO، ولا سيما مع انخفاض حجم المستشعر. ويجب أن تعرف إلى أي مدى يمكنك رفع ISOs، وحتى لا تكون هناك حبيبات في الصورة. وتختلف جميع الأجهزة في هذه الناحية، و من جانبي ، أحاول عدم رفع ISO إلى الحد الأقصى. فإن الحد الأقصى من حيث الحساسية هو ISO 800. ولن أرتفع إلا إذا كانت الصورة التي أرغب في التقاطها.

## اللحظة الحاسمة

قبل أن تضغط على زر القمرة عليك أن تنتظر اللحظة المناسبة. في البداية، قد لا يكون من السهل التعرف على هذه اللحظة، ولكن بعد فترة ستتمكن من التعرف عليها بالتأكيد. وأن معرفة وقت الانطلاق ينتهي به الأمر إلى كونه مسألة غريزة. غريزة يتم اكتسابها بالممارسة والخبرة.

### خذ سلسلة من الصور في وضع الاندفاع

وحتى لا تفوت اللحظة الحاسمة، قد يكون من الجيد التقاط سلسلة من الصور. فلا يعرف المبتدئ بالضرورة كيفية التعرف على اللحظة الحاسمة، حيث يتيح لك التقاط سلسلة من الصور المتتالية اختيار أفضل لقطة. وفي العصر الرقمي، هذه ليست مشكلة.

### اكتسب خبرة

كلما زاد عدد الصور التي تلتقطها في الشارع، إلا وزادت خبرتك. وفي تجربتي الخاصة، سيساعدك هذا على تطوير حساسية لالتقاط اللحظة المناسبة. ستبدأ في رؤية الأشياء قبل حدوثها، وستعرف متى تضغط على زر الغالق.

### الفرصة ليست كل شيء

وعند البعض، يفسر الحظ عندهم كل شيء. بالطبع، هناك عامل حظ عند التقاط صور الشوارع. لكنني أعتقد أن الحظ هو مكافأة التحضير الجيد. فأحيانًا أكتشف تفاصيل معينة أثناء المعالجة لم أرها عند التقاط الصورة. وفي نهاية المطاف ما يهم هو ما هو الخاص بك حتى لو لم تكن بالضبط ما رأيته أو ألفتة. حتى أنني أعتقد أن العقل الباطن لدينا يساعدنا عندما نلتقط الصور في الشارع.

"ينشأ الحظ من اجتماع التحضير والفرصة." سينيكا Sénèque

# المنظور

لتبرز من بين الحشود... لتتميز عن الآخرين، عليك أن تختار منظورًا أصليًا. نرى جميعًا العالم من ارتفاع 1 متر لدينا ( أكثر أو أقل قليلاً اعتمادًا على ارتفاع كل واحد ). هذا عمل. وكل ما نراه من هذا المنظور شائع، لذا فهو مبتذل قليلاً وغير ممتع للغاية، وهذا سبب وجيه لتغيير وجهة نظرك، ولهذا يوجد حلان فقط: زيادة الطول (مثل الطائر) أو على العكس من الانحناء (مثل الضفدع). ونظرًا لأن الارتفاع أكثر صعوبة من خفضه، فقد التقطت المزيد من الصور على مستوى الأرض. إنه سهل للغاية وستحصل على بعض التأثيرات الممتعة والفريدة من نوعها. ويمكنك تصوير أي شيء تقريبًا من مستوى الأرض.





## كل ذلك على الأرض!

أنا أحب التصوير على ارتفاع منخفض على الأرض، وخاصة الأحذية الجميلة والكلاب التي تبدو أكثر إثارة للاهتمام عندما تصعد إليها. إنها مسألة منظور. وأكثر ما أحبه هو رؤية الأشياء العادية من منظور غير عادي. ويجب أن تحاول وتقضي بعد ظهر اليوم كاملاً على مستوى الأرض لترى العالم في ضوء جديد. ويمكنك أيضاً وببساطة وضع الكاميرا على الأرض، دون الحاجة بالضرورة إلى النظر من خلال عدسة الكاميرا، فالمشكلة الوحيدة هي التركيز التلقائي، والذي يركز أحياناً على الخلفية وليس الموضوع. ولكن في كثير من الأحيان لا يزال بإمكانك استخدام عدسة الكاميرا. وكل هذا يتوقف على مقدار الجهد الذي ترغب القيام به.

## قم بسلسلة...

حاول أخذ عدة لقطات متتالية للحصول على لقطة أكثر إثارة من منظور مختلف. ستري أن الصور في نفس السلسلة تكون مختلفة جداً. قم بعمل مجموعة كاملة منخفضة على الأرض وستحب المنظور. لا تحصر نفسك في الأحذية، فقد تكون الكلاب أو الأرجل أو أي شيء آخر تراه مثيراً للاهتمام وملقى على الأرض...

# بعد المعالجة

## تخلص من برنامج فوتوشوب

يعتقد الكثير من المصورين أنه يجب أن يكون لديهم برنامج Adobe Photoshop ليكونوا مصورين جيدين حقًا. والواضح أن هذه هي أفضل أداة في السوق لمعالجة صورك. ولكنها أيضًا الأعلى والأكثر تعقيدًا. بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي للأزياء الشوارع، فإن المعالجة اللاحقة ليست بنفس أهمية التصوير الفوتوغرافي للأزياء أو الجمال. ولا يعني مجرد استخدامك لبرنامج Adobe Photoshop ستصبح مصورًا أفضل. أتذكر تعليقًا من Siegfried Hansen ( أحد أفضل مصوري الشوارع في أوروبا ) على منتدى حيث أوضح أنه يستخدم إصدارًا من Adobe Photoshop Elements منذ 10 سنوات لمعالجة صورهِ. فهو لا يستخدم سوى عدد قليل من العمليات التلقائية. إنه يعمل بنظرته الممتازة والباقي لا علاقة له به.

## وفر وقتك

من وجهة نظري، يجب أن تقضي أقل وقت ممكن في استخدام برنامج ما عند المعالجة. ففي الواقع، إنها مضيعة للوقت لأن تحسين الصور التي تسمح بها المعالجة اللاحقة ضئيل للغاية. فمن الأفضل أتمتة/برمجة مهام ما بعد المعالجة الرئيسية. ومن المهم أيضًا التأكد من أنك تستخدم دائمًا نفس أسلوب ما بعد المعالجة حتى يكون أسلوبك محددًا جيدًا. ولأكون صادقًا، فليس لدي أسلوب في الوقت الحالي. ويمكنني التبديل من الأبيض والأسود إلى اللون والعكس صحيح.

## ما هي أفضل أداة؟

لا توجد ! أفضل أداة في رأيي هي تلك التي تعمل على أتمتة - برمجة المهام ويمكن استخدامها أيضًا لتنظيم الصور. لهذه الأسباب، أستخدم الأحدث من Apple Aperture. إنه يعادل Adobe Lightroom. وتتيح لي هذه الأداة تنظيم الصور التي قررت الاحتفاظ بها في المدن التي تم التقاطها فيها. أتذكر دائمًا المدينة عندما أنظر إلى صورة لي. إنه الحل الأفضل. في الواقع، نادرًا ما أستخدم Photoshop، وخاصةً لصورتي في الشوارع.

## أي الصور يجب الاحتفاظ بها؟

يعد اختيار الصور التي تريد الاحتفاظ بها عمل هام، ويجب القيام به بمجرد وصولك إلى المنزل من نزهة، وخاصة إذا كنت لا ترغب في نفاذ مساحة التخزين في غضون بضعة سنوات، فاختر الطريقة الصحيحة.

يحتفظ البعض بجميع صور النزهة وهذا أمر مثير للسخرية. فعندما تعود من رحلة، اختر أفضل اللقطات، واستوردها إلى برنامجك (...)، وقم بمعالجتها ومشاركتها، فترة! ويجب حذف 95% المتبقية من الصور. فإذا لم تتمكن من حذف لقطاتك السيئة، فإنك ستواجه مشكلة عاجلاً أم آجلاً. بالإضافة إلى ذلك، فكل من يجد صورك غير المكشوفة بعد وفاتك سوف يشكرك على الفرز. أليس هذا هو جون مالوف ( هو من اكتشف صور فيفيان ماير )؟



## أسلوب في المعالجة

عندما أعود إلى المنزل من خرجة تصوير في الشارع، أتذكر دائماً بعض اللقطات الجيدة. عادة أتعامل معها أولاً. لا تنظر إلى شاشة الجهاز عند التقاط الصور لأنك لا تستطيع رؤية الكثير ولأنك هنا لتلتقط صوراً وليس النظر إليها. فأنا أقوم باستيراد

جميع اللقطات الصحيحة إلى أداة ما بعد المعالجة الخاصة بي، ثم اتبع الخطوات التالية:

- + تحقق من جودة (حدة / ضوضاء) الصورة
- + أقوم بتصويبها إذا لزم الأمر
- + أقوم بالقص إذا لزم الأمر (قليلاً جداً)
- + أقوم بتشغيل الإعدادات المسبقة الخاصة بي والتي تشمل:
  - + زيادة التباين
  - + زيادة التعريف
  - + الحدة
  - + أسود وأبيض (33% أحمر / 33% أخضر / 33% أزرق)
  - + في الصور الملونة أقوم بتقليل التشبع بنسبة 10 إلى 20%
  - + في الصور الملونة أرفع الحيوية بنسبة 10 إلى 20%
  - + أقوم بإضافة صور مصغرة لبعض صوري

لا أتابع دائماً هذا البرنامج حرفياً. اعتماداً على الصورة، يمكن أن تكون المعالجة اللاحقة أسرع قليلاً أو على العكس من ذلك أطول قليلاً. وما هو مؤكد هو أننا نركز كثيراً على العلاج. في الواقع، إذا نظرت إلى صورة ما في اليوم التالي، فمن المحتمل أن يكون علاجك مختلفاً. وهذا دليل على أنك تعتمد حقاً على حالتك الذهنية الحالية.

## إعدادات جهازي

إذا كنت تتساءل عن كيفية ضبط جهازي، فأليك بعض التفاصيل. أنا أستخدم Lumix GF1 في الوضع P مع Smart ISO ولا أتطرق إلى أي إعدادات أخرى. أحدد RAW + JPEG، إذا كنت أرغب في الحصول على صور B&W JPEG.

ومع نيكون D7000، أعمل في الوضع A (فتحة أولوية) بالإعدادات التالية: فتحة f 4.0 / ، تعويض التعريض الضوئي -0.7 EV ، توازن اللون الأبيض التلقائي، معايرة المصفوفة، نقطة واحدة AF و RAW. وحاول العمل في RAW للحصول على أكبر عدد ممكن من الخيارات، ولكن أيضاً أكبر الملفات الممكنة. ولكونك ستحتفظ فقط بأفضل الصور، فلا بأس بذلك.

## اعمل بطريقة متوازنة

ليس من الجيد التقاط الصور بدون فرزها. إننا نفقد المسار إذا التقطنا صورًا جديدة دون فرز للصور السابقة. وبالطبع، يختلف الأمر عندما تكون مسافرًا وتلتقط الكثير من الصور دون أن يكون لديك الوقت لمعالجتها. ولكن من الضروري للغاية إجراء المعالجة اللاحقة بمجرد عودتك. أنا ما زلت لم أتعافى من رحلة إلى نيويورك الشهر الماضي. لقد التقطت 4500 صورة لم تتم معالجتها بعد. أي أن هناك حوالي 400 صورة قوية تنتظر معالجتها. أنا أعمل على ذلك. إن فقدان الخيط هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث لأنك في نهاية المطاف تنسى الصور الجيدة.

## احفظ عملك

تقول في نفسك أن الادخار أصبح رد فعل شائع. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من الأشخاص الذين لم يكن الأمر واضحًا بالنسبة لهم. ويجب على الأقل إجراء نسخ احتياطي لأقوى صورك بانتظام. فهناك عدة طرق لذلك. يمكنك استخدام قرص صلب خارجي ونسخها إليه عن طريق عمل نسخة احتياطية. وهناك برنامج مثل Time Machine لنظام التشغيل Mac OS. وهناك أيضًا حلول لتخزين متاحة للنسخ الاحتياطي فقط، وهناك طريقة أخرى سهلة وهي استخدام موقع مجتمع الصور مثل Flickr الذي يستضيف الملف الأصلي لكل صورة ويتم تحميلها على الموقع. وحتى إذا لم يكن ملف RAW موجودًا على Flickr، فإن هذا الاحتمال يظل مفيدًا، وخاصة إذا كنت بحاجة إلى إرسال صورة لمسابقة أو طباعتها أو لأي حاجة فورية أخرى. وعليك فقط الحصول عليه على Flickr. وللحصول على أفضل عشر صور لك في العام، يمكنك اختياريًا نسخ قرص مضغوط وتخزينه بعيدًا عن المنزل أو يمكنك تخزين الصور عبر الإنترنت (مثل المشفرة على موقع الويب الخاص بك).



# اللون أو أبيض وأسود؟

## هل يجب أن نختار؟

عندما كنت في نيويورك، أدركت أنه لا يمكنك تحويل جميع الصور إلى أبيض وأسود. فبعض الصور أفضل بكثير في اللون. فالبعض يحب الأسود والأبيض فقط. ولذلك كان من الصعب اتخاذ القرار، لأن الحافظة لن تعود كما هي إذا تواجد اللون والأبيض والأسود فيها. من جهتي، أتساءل ما إذا كانت هذه مجرد مرحلة أم قرار نهائي.

إذا قارنت الصورة أدناه بالصورة الموجودة في الصفحة التالية، فما الصورة التي تفضلها؟



## هل التصوير الفوتوغرافي للشارع مقصور على أبيض وأسود؟

أتساءل لماذا تحويل صورة إلى أبيض وأسود إذا كانت أفضل في اللون. ومن ناحية أخرى، يعتقد الكثير من الناس أن الأبيض والأسود فقط هو المناسب للتصوير الفوتوغرافي في الشوارع. فأنا لست موافقا. يقولون أيضاً أنه يجب أن يكون لديك أسلوبك الخاص، وأنه ليس من الجيد المزج بين الأبيض والأسود واللون. وتتم مناقشة مسألة الانطباع الذي يمكن أن يمنحه موقع ويب يمزج بين صور أبيض وأسود وصور ملونة ... أجد صعوبة في اتخاذ القرار وهذا يجعلني أتساءل عن الاتجاه الذي أريد أن أعطي لمسيرتي كمصور شوارع. وهل يجب أن أنشر الأسود والأبيض فقط، مع تحمل مخاطر الجودة أحياناً؟ ومن أين يجب أن أبدأ في مشاركة صوري الملونة فقط. ففي الوقت الحالي، أقرر لكل صورة ما إذا كانت ستكون ملونة أو بالأبيض والأسود.

**إذا قارنت الصورة أدناه مع الصورة الموجودة في الصفحة السابقة، فماذا تفضل؟**





## القرار لك

أفضل عدم التركيز كثيرًا على أذواق الآخرين، لأنه في النهاية، الأمر متروك لك لإنشاء أسلوبك الخاص. وأعني بالأسلوب الشخصي أيضًا الذوق الشخصي والطريقة الشخصية للتعامل مع صورك. وبين التقاط الصور لإرضاء أذواق أكبر عدد أو البقاء على طبيعتك، عليك الاختيار. ومن الواضح أنه عندما يتم التوفيق بين الاثنين، يكون هذا مثاليًا! ونظرًا لأنني ألتقط الصور لنفسني وليس لإرضاء الجميع، فمن المحتمل أنني سأستمر في الاختيار لكل صورة، إذا كان عليّ القيام بالأبيض والأسود أم لا.

## النمط يتطور

ففي تصوير الشوارع، لا توجد قواعد. لذا فالأمر متروك لك للقيام بصورك بالطريقة التي تريدها، ونأمل أن يحبها الأشخاص الذين يتابعون عملك. وخلافًا لذلك، لا تغير مسارك لأن ما تفعله تفعله لنفسك أولاً. إذا كنت تشعر بالرضا تجاه

الألوان، فالتقط صورًا ملونة. الشيء نفسه ينطبق على B&W. فإذا نظرت إلى الصور التي التقطتها حتى الآن، ستجد أن أسلوبك قد تغير عدة مرات بالفعل.

وربما أمر بفترة تغيير في الأسلوب وفي المرة القادمة إذا سئلت في مقابلة "لماذا تلتقط صورًا ملونة؟"، "سأجيب" عندما كنت في نيويورك، فكرت في هذا السؤال وقررت ألا أفعل B&W بعد الآن ...

## حاولوا!

أفضل شيئًا تفعله هو المحاولة. في المرة القادمة التي تكون في الشارع، حاول التركيز على مطابقة الألوان. على الأقل لا داعي للقلق بشأن الأبيض والأسود. وأعتقد أن من الخطأ تقييد نظرتك بالتفكير دائمًا في B&W. فهناك الكثير من الألوان وأعتقد أنه ليس من المستحيل أن يتجه التصوير الفوتوغرافي في الشوارع نحو الألوان. سيكون الأمر مختلفًا، لكن علينا استخدام مزايا تكنولوجيا اليوم لالتقاط الحياة بالألوان.

## استمر في صنع اللون

يسألني الناس أحيانًا ما إذا كانت الكاميرا الخاصة بي مضبوطة على أبيض وأسود. لا ترتكب هذا الخطأ، لأنك حينها لن تتمكن من العودة إلى اللون. التقط دائمًا صورك بتنسيق RAW ، أي بالألوان ، لتحصل على مجموعة كاملة من الخيارات وأكبر قدر ممكن من الحرية في التطوير. وأعلم أنه يأخذ مساحة كبيرة على القرص، ولكن لهذا السبب يجب عليك الاحتفاظ فقط بنسبة 5% من أفضل صورك. بإزالة الـ 95% المتبقية ، حتى لا تستخدم مساحة كبيرة.

## كن متطلبًا في اختيارك

إن اختيار الصور التي تريد الاحتفاظ بها، وأيها تريد حذفها ينطوي على رغبة نفسك ومتطلباتك. ويجب أن تكون للجودة الأسبقية على الكمية. في البداية، ليس من السهل التقاط صور جيدة حقًا، ولكن بعد فترة من الوقت لن تشعر بالقلق حيال حذف 95% من لقطاتك اليومية.

## كن وقحا

"تصوير الشوارع هو 80% عصب و 20% موهبة." - إريك كيم محق تمامًا في وصف الأمر بهذه الطريقة. ومن المفيد أن يكون لديك بعض الجرأة للاقتراب من الناس في الشارع وتصويرهم. في حين أنه من الصحيح أن التصوير الفوتوغرافي في الشوارع لا يتعلق فقط بصور الوجه، فلا يوجد شيء أقوى من صورة واقعية لشخصية مثيرة للاهتمام. وهناك العديد من الشخصيات في الشارع ليس من الصعب اكتشافهم. فالجزء الصعب هو وضعها في عين القمرة.





## تعلم الاختلاط؟

أفضل رهان هو أن تبدأ في سؤال الناس عما إذا كان بإمكانك تصويرهم. هناك مشروع يسمى 100 Strangers يجري على Flickr. ابدأ هناك واطلب من 100 شخص غريب رسم صورهم الشخصية. سوف تتعلم كيفية إقناع الناس بالسماح لك بالتقاط صورهم وسوف تطور مهاراتك في تصوير الشوارع، ويمكنك أن تفعل الشيء نفسه دون أن تطلب من الناس.

## أن تسأل أو لا تسأل؟

لا أحب طلب الإذن ولا أفعل ذلك أبدًا، ما لم يلاحظني أحدهم وما زلت أرغب في التقاط صورته. في هذه الحالة، يجب أن أسأل. وبخلاف ذلك، لا أطلب الإذن أبدًا.

أحيانًا يصرخ الناس في وجهك، لكن هذا جيد بعد كل شيء. يمكننا التحدث إليهم ، وشرح ما نقوم به ، وحذف الصورة إذا كانت ضرورية حقًا.

## لن يضربك أحد

يخشى الكثير من الناس التقاط صور الغرباء في الشارع خشية أن يغضبوا أو يضربوهم أو يحطموها كاميراتهم. لقد كنت أقوم بالتصوير في الشوارع لمدة سنتين، وواجهت عدة مشاكل في بعض الأحيان. لقد ذهبت للتو إلى نيويورك ولم يكن لدي الكثير من المشاكل. بالتأكيد ، غضب عدد قليل من الأشخاص الذين صورتهم ، وحاصرني أربعة أمريكيين من أصل أفريقي كانوا ليسوا سعداء للغاية - لكنني تمكنت من التعامل مع هذه المواقف دون مشاكل.

## ما البعد البؤري؟

يعتمد البعد البؤري للكاميرا أيضًا على درجة جسدك. عادة ما أقول: "يجب أن تكون قاعدتك متناسبة عكسيًا مع الطول البؤري"... وأعني بذلك أن التصوير الفوتوغرافي للشارع سهل جدًا باستخدام عدسة الزوم ، ولكن من الصعب جدًا التقاط صورة حية لشخص غريب باستخدام عدسة 50 مم. ويمكنك أن تبدأ مع التكبير ولكن عليك أن تحاول الاقتراب تدريجيًا. بالإضافة إلى ذلك، فمن المهم أن يشاهدك الناس. مما يجعل النهج أكثر صعوبة. لذا، فالأمر متروك لك لضبط أسلوبك في التعامل مع الأشخاص.

## الأمر ليس بهذه الصعوبة

كل ما يمكنني قوله هو أنها مسألة عادة وممارسة. وهو في الواقع أسهل كثيرًا مما تعتقد. على أي حال، لا تعتقد أن الأمر أصعب في مدينتك منه في أي مكان آخر. قد تشعر براحة أكبر في مدينة أجنبية منها في مدينتك. وأضيف أن الأمر ليس أسهل في المدن الكبيرة منه في أي مكان آخر. في الواقع، إنه هناك تشابه إلى حد ما في كل مكان.

## لا تنسى:

- + إذا كنت تبدو كسائح ، فقد يسهل ذلك الأمور ؛
- + إذا كنت في مكان سياحي ، فسيكون ذلك أسهل بالتأكيد ؛
- + إذا كنت تستخدم جهازًا كبيرًا، فستبدو كمراسل (ستحصل على مزيد من الاهتمام)؛

+ إذا كنت تستخدم كاميرا صغيرة، فأنت تبدو وكأنك سائح (تحصل على اهتمام أقل)؛

+ يعد التظاهر بأنك تصور شيئاً آخر طريقة جيدة لتجنب أن يتم ملاحظتك؛

+ توجد تقنيات لجعل الصور الشخصية أسهل في الحال؛

+ حاول ألا تقابل عيون الشخص موضوعك، فهذا يتجنب الحاجة إلى المناقشة.



# صور من الحياة...

## كيفية التقاط الصور من مسافة متر واحد

أحب الصور الحية ولا أتردد في الاقتراب منها حقًا. مع نيكون D7000 وعدسة 50 مم ، أفق عادةً على بعد متر واحد من موضوعي. فجأة ألتقط مظاهر مكثفة وأعطي صورًا مثيرة للاهتمام، لم أطلب الإذن أبدًا قبل ذلك، وإلا لن تعد صورة تلقائية:

إذا سألت من قبل ، ينظر الناس إلى الجهاز بشكل مختلف.

إذا سألت لاحقًا، فقد تضطر إلى حذف صورة جيدة" .

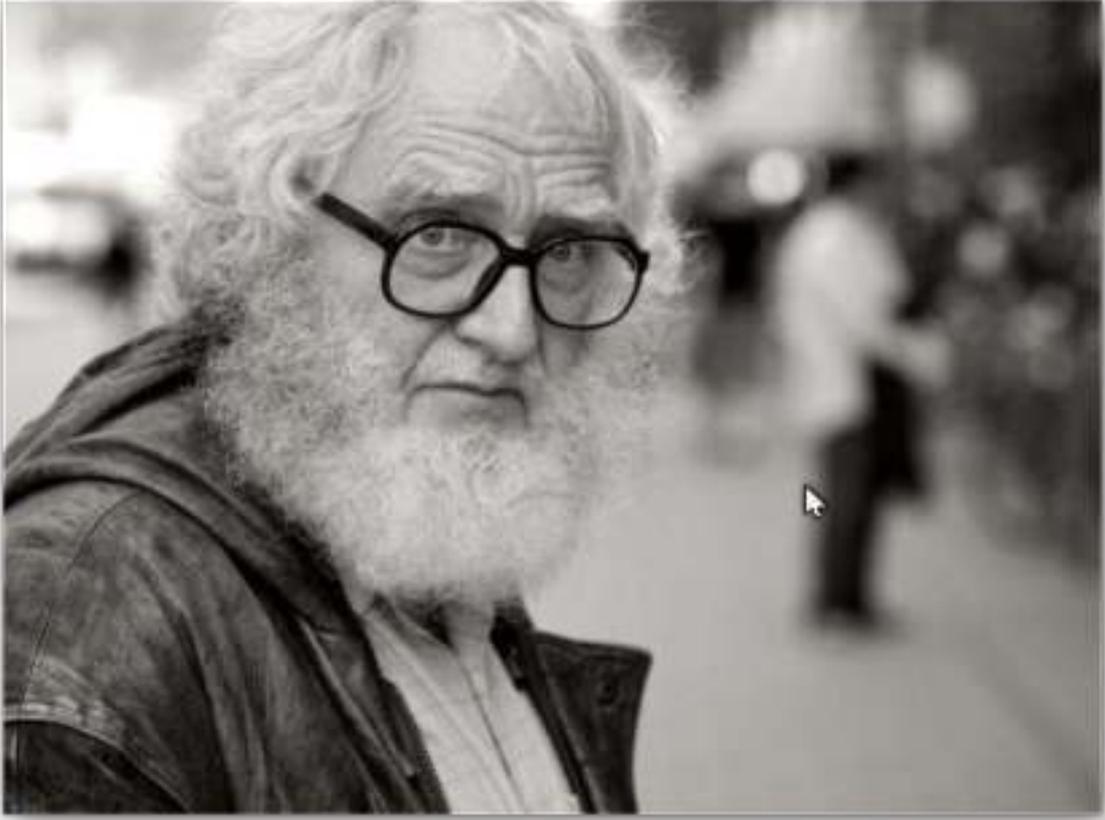
لكن كيف تقترب جدا؟ هنا بعض النصائح:

## المكان الصحيح

بالنسبة إلى الصور الحية، من المهم اختيار موقع به حركة مرور عالية، مثل محطة قطار أو محطة حافلات أو مهرجان. من الأفضل أيضًا أن يظل الناس كذلك. إن تصوير شخص أثناء التنقل هو أمر أكثر خطورة. لذا تأكد من تصوير الأشخاص أينما كانوا. معبر المشاة مثال جيد: الناس ينتظرون عند الإشارة الحمراء ويمكنك التقاط صورة لهم. ضع في اعتبارك أنهم يميلون إلى النظر في الاتجاه الذي تأتي منه السيارات أو الحافلات أو عربات الترام. إذا وقفت على الجانب الآخر ، فلن ينظر الناس إلى الكاميرا. لذلك عليك أن تختار المكان المناسب بناءً على إشارة المرور والاتجاه الذي سينظر الناس إليه..

## النماذج الصحيحة

بعد التقاط صورة حية أمر هام، ولكن يتعين عليك العثور على شخصيات حقيقية. وعليك أن تجد وجوهًا مثيرة للاهتمام. أنا شخصياً أحب كبار السن الذين تحكي وجوههم قصة. أنا لست مهتمًا بالنوع الذي يناسب الجميع، ما أبحث عنه هو الأشخاص الذين يبرزون من بين الحشود. في المدن الكبيرة، يوجد الكثير منهم، فما عليك سوى اكتشافهم. تجول في الأماكن المذكورة أعلاه وكن على دراية: أنك لا يمكنك تفويتها.



## أفضل كاميرا

عندما تقترب جدًا من الناس، فإن الكاميرا في النهاية ليست مهمة. عادةً ما أفضل امتلاك كاميرا صغيرة وسرية، لكن بالنسبة إلى هذه الأنواع من الصور، لا تهم حقًا. أنا أستخدم نيكون D7000 مع عدسة 50 مم AF-S 1.8G. إذا كنت تستخدم كاميرا ذات إطار كامل، فيمكنك استخدام عدسة مقاس 85 مم. ويمكن أن يكون الضبط البؤري التلقائي مفيدًا وسيمنحك معدل التصوير المتتابع بمعدل 4 صور في الثانية نتائج جيدة، أقوم دائمًا بالتصوير مرتين أو ثلاث مرات للتأكد من أنني التقطت اللحظة بالضبط وأن إحدى اللقطات ستكون في بؤرة التركيز. وفي كثير من الأحيان، لا ينظر إليك الناس لأكثر من ثانية، لذا كن مستعدًا. ولهذا السبب تحتاج إلى توجيه الكاميرا نحو هدفك والتركيز على عينيك والاستعداد للتصوير. في مرحلة ما، سوف يستدير الشخص وينظر إليك وهناك عليك أن تطلق العنان بأسرع ما يمكن.

**"الشارع له العديد من الوجوه، عليك أن تجد الوجوه الأكثر إثارة للاهتمام." - توماس ليونارد**

## الإعدادات

نظرًا لأن عدستي هي الأكثر حدة بفتحة  $f / 4$  ، فأنا أستخدم الوضع A بفتحة  $f / 4$  ، ويتم ضبط سرعة الغالق بواسطة الكاميرا (تأكد من أنها سريعة بدرجة كافية ، في ناقص 160/1 بعدسة 50 مم) وحساسية ISO اعتمادًا على الضوء. فأنا أستخدم ISO 400 في المدينة لأنها غالبًا ما تكون أغمق قليلاً من الريف، وأضع نفسي على "سرعة عالية مستمرة" لأخذ ما يصل إلى ست طلقات في الثانية. التركيز التلقائي في الوضع المستمر ومقياس الضوء في قياس المصفوفة. مع نيكون 50 مم ، عادةً ما أستخدم تعويض التعريض الضوئي EV.0.7

## الجرأة

لا يجب الجميع فكرة "الترويح" - الوقوف أمام الأشخاص لتصويرهم، لكننا جميعًا نفعل ذلك في النهاية. تحتاج فقط إلى التدرّب مع بُعد بؤري أكبر ، وإذا لزم الأمر ، اطلب الإذن في البداية. ستتمكن بالتأكيد من الاقتراب تدريجيًا. ستجد بعد ذلك أن الأمر ليس بهذا السوء وأن الناس نادرًا ما يقولون أي شيء. في بعض السياقات، لا ينتبه الناس حتى. كلما زاد عدد الأشخاص هناك ، وخاصة السياح والمصورين ، أصبح الأمر أسهل. حاولوا ! ربما بعد تناول بيرة أو اثنتين ستكون أقل خجلًا ، لكن بما أنني لا أشرب ، لا يمكنني الحكم!

## التقنية

عليك أن تجد المكان المناسب والشخص المناسب والاقتراب منه. يمكنك التظاهر بأنك تصور شيئًا آخر، ثم وجه الكاميرا نحو الشخص وقم بالتصوير. انتظر حتى تأخذ ثلاث لقطات ثم ابتعد. أهم شيء هو ألا تلتقي أبدًا بأعين موضوعك. والمرة الوحيدة التي يجب أن تلتقي فيها بنظرته هي من خلال عدسة الكاميرا. إذا نظرت إلى الأشخاص ، فإنهم يدركون أنك التقطت صورة ، ويبدوون في طرح الأسئلة عليك ، وليس من السهل دائمًا الإجابة. اقترب ، واضغط على الزر ثم ابتعد.

## مقطعي الفيديو عن أسلوب النهج الخاص بي

لقد صنعت مقطعي فيديو صغيرين لأظهر ما العمل. إنهما توضحان بشكل ملموس كل شيء شرحتة للتو ويوفران أسلوبًا يمكنك اتباعه. تم تصوير مقاطع الفيديو في مهرجان كبير حيث كان هناك الكثير من الموسيقى والكثير من الناس. في هذه المناسبات ، يوجد الكثير من الناس في الشوارع ومن السهل جدًا التقاط صور.

## خاتمة

كما ترى في مقاطع الفيديو، ينظر الناس خلفهم حتى يروا ما قمت بتصويره. مما يعني أنه إذا قمت بذلك بشكل صحيح، فلن يكون الناس متأكدين من أنه تم تصويرهم. ثم تظاهر فقط أنك لم تلتقط صورة لهم وابتعد. قد يأتي إليك عدد قليل من الأشخاص ليسألوا عما إذا كنت قد صورتهم. قدم عذرًا جيدًا أو احذف الصورة على الفور. إنها ليست دراما ، فقط كن ودودًا واحذف الصورة إذا طلب منك ذلك.



# صورة خالية من الهموم

## اصنع صورة خالية من القلق

فكثير من الناس ليس لديهم الجرأة لالتقاط صور أثناء التنقل أو مجرد التصويب على شخص ما بالكاميرا الخاصة بهم. هناك طريقة آمنة وسهلة لالتقاط صور للأشخاص دون خوف. إنه أمر سهل ومتستر بعض الشيء، ولكن عندما ترى الصور الناتجة، فإنك تنسى ما يزعجك. يتضمن التقاط صور للركاب في حافلة أو قطار أو سيارة أجرة. واعتمادًا على الإضاءة، تمثل هذه المواقف فرصًا ممتازة لالتقاط الصور. عندما تكون المركبات متوقفة، يكون لديك متسع من الوقت للاستعداد ويكون لموضوعاتك الوقت "للقوف".

## واحدة من أفضل صوري...

التقطت الصورة أدناه بينما كنت أسير في شوارع إدنبرة، اسكتلندا. رأيت هذه المرأة جالسة في حافلة. لقد وجهت جهازي نحوها وشغلته فنظرت إلي...



## مناظر خارجية

الميزة هي أن الركاب عالقون في مركبة ولا يمكنهم التحرك. اجعل جهازك جاهزًا وجاهزًا للضغط على الزر بسرعة حيث سينظرون بعيدًا في اللحظة التي يكتشفونك فيها . لذلك ستحصل على لقطة واحدة أو اثنتين فقط. لا تفوتهم! هذه فرصة لالتقاط صورة جميلة دون الحاجة إلى الاقتراب أكثر من اللازم. في الواقع، تقترب على أي حال، ولكن هناك نافذة بينهم وبينك. الميزة الأخرى هي أن الركاب في السيارة يميلون إلى الانتباه.

## حرب حظك في الليل

حاول أيضًا في الليل، عندما يكون الجزء الداخلي للسيارة مضاءً فقط. ستكون النتيجة مختلفة تمامًا، لكن الصورة قد تكون أكثر صعوبة. انتظر حتى تتوقف الحافلة، ثبت جهازك واضغط على الزر. سيكون الجو الخفيف مذهلاً.

## للخبراء: الغزل

إذا كنت بارعًا في تصوير الأشخاص في وسائل النقل العام، فيمكنك التقاط صور في الحافلات أو عربات الترام المتحركة. أنت من النوع الذي درب نفسه على مسافر ينظر في اتجاهك. أنت تتابع هذا الشخص بجهازك وسرعة مصراع سريعة (حوالي 20/1). سيكون التركيز على الموضوع الذي سيكون موضع التركيز بينما سيكون كل شيء ضبابيًا. الأمر ليس سهلاً، لكن التأثير يمكن أن يكون ناجحًا للغاية.

## تقنية أخرى لالتقاط صور بدون خوف

يعتقد الناس في معظم الأوقات أنك سائح تقوم بالتصوير في وسائل النقل العام. لذا فهم لا يهتمون بك.

لا داعي للقلق أيضًا، لأنك تصور حافلة أنت متحمس لها! في الواقع ، قابلت شخصًا في إدنبرة يحب حقًا تصوير الحافلات! أنا بالأحرى الأشخاص الجالسون في الحافلات فهم من يلفتون انتباهي كما تظهر صوري...

ملاحظة: وهذا أيضا يعمل بشكل جيد في المطاعم والمقاهي وغيرها من الأماكن المماثلة...

# ثلاث طرق للتصوير

## خلسة

يمكنك تصوير الأشخاص في الشارع عندما لا يلاحظونك. قد تكون هذه أفضل طريقة لتفادي التأثير على رد فعلهم. عندما لا يلاحظونك، يتصرف الناس بشكل طبيعي. الجانب السلبي هو أنهم لا ينظرون بالضرورة إلى الجهاز. أنا شخصياً أحب ذلك عندما ينظر الناس إلي، لأنه نوع من الاتصال ؛ كقناة اتصال بيني وبين شخص في الشارع كمصور. لكن في بعض الأحيان لا يكون هذا الاتصال ضرورياً ولا تصبح الصورة جيدة جداً.

## فجأة

طريقة أخرى هي مفاجأة الناس. أنت تصوب عليهم بجهازك وتضغط على الزر. يراك الشخص ويدرك أنك تلتقط صورة له. علماً أن الناس يتفاعلون بشكل مختلف، يصبحون غير طبيعيين، والبعض يعبر عن الدهشة. كثير من الناس لا يحبون أن يتم تصويرهم فيظهر رد فعلهم. وأفضل هذه التقنية على تصوير الشوارع لأنها تظهر الواقع. أنا أدرك أن الناس قد يبدو مندهشين أو منزعجين أو متفاجئين أو أيًا كان. ولكن هذا جزء من اللعبة عندما تقوم بالتقاط صور شخصية.

## أطلب

وأخيراً ، فليس بالضرورة الأقل أسلوباً مثيراً للاهتمام ، يمكنك أيضاً أن تطلب من شخص ما الإذن لالتقاط صورة له. أنا لا أفعل أبداً أو نادراً جداً. أصعب جزء هو أن يبدو الموضوع طبيعياً أثناء هذا الوضع. إذا كنت لا تعرف الشخص، فأنت لا تعرف كيف سيكون رد فعله. ومع ذلك، إذا كنت جديداً في التصوير الفوتوغرافي في الشوارع وكنت قلقاً بشأن رد فعل الناس، فقد يكون هذا مكاناً رائعاً للبدء. ومرة أخرى ، هذه طريقة جيدة للتدرب على السؤال والحصول على شيء من شخص غريب. وأخيراً ، يمكن أن تكون طريقة جيدة لإجراء محادثة مع شخص ما وتعلم أشياء ممتعة.

# الجوانب القانونية

## ما هو مسموح والغير مسموح؟

تثير صوري الحية دائماً نقاشاً حاداً. أعلم أن السؤال صعب قانونياً، وللصورة حقها أيضاً. لكن من ناحية أخرى، لا أريد حقاً التقاط صور مطروحة ومفروضة. فهذا لن يعتبر تصوير الشارع. نفس الشيء إذا طلبت الإذن بعد ذلك. بالنسبة لي، أن تقوم بالشيء الكثير فلن تذهب بعيداً.

## أنا لست محامياً

ما زلت غير قادر على العثور على مقال يشرح ما يمكن أن يحدث إذا وجد شخص ما صورته على Flickr. فأنا ألتقط صوراً فنية وليس عدم احترام أي شخص. فغالباً ما يكون الناس مجرد ممثلين في صورة شارع ويمكن لأي شخص أن "يتصرف" مثلهم. الناس قابلون للتبادل، لكن لا يمكن استبدالهم. يجب أن يكون هناك بشر في الصورة، لذلك علي أن ألتقط صوراً لهم، وبدونهم ستكون الصورة مملة.



## لا تخاطر...

إذا كنت لا تريد المخاطرة، فمن الأفضل التوقف عن التقاط صور الغرباء أو على الأقل التوقف عن نشرها على الإنترنت. أنا شخصياً لا أستطيع. الأمر متروك لك لمعرفة ما إذا كنت مستعداً لقبول قيامك بشيء قد يكون غير قانوني. فالأمر متروك لك لإيجاد طريقة للامتثال للقانون. على سبيل المثال ، من خلال التقاط صور لأشخاص لن نتعرف عليهم في الصورة. اقرأ الفصل التالي حول كيفية التصوير في الشوارع دون خرق القانون...

## أو تجاهل المخاطر...

يكاد يكون من المستحيل التقاط صور شوارع ناجحة مع احترام القانون بنسبة 100%. فإما أن تطلق وتنسى القانون أو تتبع القانون وتفقد روح التصوير في الشوارع. على أي حال، هذا رأيي. الأمر متروك للجميع لتحديد رؤيتهم للأشياء والتصرف وفقاً لذلك. لذا فأنا لا أقدم المشورة في هذا الشأن، بل أشرح ببساطة توجهي الشخصي. ولكل واحد وجهة نظره.



# كيف نطيع القانون

## كيفية التعامل مع المشاكل القانونية لتصوير الشوارع...

يجد الكثير من الناس صعوبة في تصوير الأشخاص في الشارع. إنهم يخشون خرق قانون بلدهم وهذا يمنعهم من النزول إلى الشوارع وتوجيه أجهزتهم نحو شخص غريب. هناك بعض الأساليب البسيطة للتغلب على هذه المشكلة. هذه بعض الاقتراحات:

### لا تلتقط صوراً شخصية – بورتريهات

أهم جانب قانوني هو أنه يجب ألا يتم التعرف على الشخص في الصورة التي ترغب في نشرها. حاول تجنب التقاط صور للرؤوس. هل تقول في نفسك "الليحة"؟ على الإطلاق. الق نظرة على الصورة ادناه. عندما أنظر إلى صوري ، هناك الكثير منها لا يمثل أي مشكلة قانونية.

### التصوير في الإضاءة الخلفية

لقد كتبت ذات مرة، "إذا كنت تريد رؤية الوجوه، واجه ظهرك للضوء ، وإذا كنت تريد رؤية الأشكال واجه الضوء." « يمكنك تصوير الصور الظلية مقابل الضوء لمنع الناس من التعرف على بعضهم البعض. إنها تقنية رائعة جدًا توفر صورًا قانونية رائعة.

### خذ الناس من الخلف

قد يبدو الأمر غريبًا بالنسبة لك، وقد تكون لديك شكوك حول النتيجة المحتملة. انظر إلى الصورتين التاليتين وسوف تغير رأيك.



## استخدم التعقيم

يمكنك أيضاً إخفاء هوية شخص ما باستخدام تأثير ضبابي. مع سرعة الغالق الأطول ، سيتم تشويش الأشخاص المتحركين ولا يمكن التعرف عليهم.

## فكر في الكلاب

أستطيع أن أرى بعضهم يضحك بالفعل. لكن لماذا لا تحاول تصوير الكلاب في الشارع؟ إنها أهداف سهلة وهناك خطر ضئيل في أن تقاضيك صورك. قد تكون أول مصور شوارع متخصص في الكلاب، ومن يدري، فقد تصبح مشهوراً. أنا لا أمزح على الإطلاق. ويمكن أن تكون أرضية جيدة للاستكشاف في البداية. فكر في فعل شيء مختلف عندما تبدأ في جذب الانتباه.

## استفد من الأحداث العامة

في أوروبا ، يمكنك تصوير أي شخص يشارك في حدث عام مثل موكب أو مظاهرة أو كرنفال. وهذا لا يشمل فقط المشاركين ولكن أيضاً المتفرجين. إنه يمنحك الكثير من الفرص لجذب انتباه الناس مباشرة. يمكنك حتى المشاركة في الحدث، وارتداء الملابس، وتصوير أشخاص عشوائيين. نصيحة أخرى: كن هناك قبل بدء الحدث بساعة وسترى أشخاصاً منشغلين بالتحضيرات والقيام بأشياء لا تراها كل يوم (ارتداء الملابس على سبيل المثال ، إلخ).



## اسأل الشخص بعد ذلك

أتجنب طلب إذن شخص ما من قبل خشية أن يغير الشخص موقفه. يمكنك التقاط الصورة والتحدث مع الشخص بعد ذلك. إذا كنت تريد حقًا أن تتأكد من أن الشخص موافق على ذلك، فأنت بحاجة إلى حمله على توقيع تنازل عن حقوق الصورة. العقود من هذا النوع متاحة على iPhone / iPad ( انظر EasyRelease) ستجعل العملية أسهل بكثير ( الأشخاص يوقعون بأصابعهم). من خلال القيام بذلك، لديك دليل قوي على أنه يمكنك استخدام ونشر الصورة. لكن لا تنس شيئًا واحدًا، فمن المستحيل عرض صورة في الشارع. إنه مخالف للعقل وبالتالي يجب تجنبه. في رأيي ، هذا أسوأ من مخالفة القانون بنشر صورة شخص غريب. من الأفضل تجنبه.

## في الختام

ومن هنا تظهر الأمثلة أنها كافية ، ويمكن تصوير الشوارع "بشكل قانوني". وإذا كنت لا تزال مترددًا في الذهاب للتقاط الصور في الشارع ، على الرغم من كل شيء ، فأنت بالتأكيد تفتقر إلى الشجاعة. توقف عن استخدام القانون كذريعة

لعدم الخروج إلى الشوارع لالتقاط صور ممتعة. يمكن لأي شخص القيام بذلك، وهو ليس غير قانوني إذا قمت به بشكل صحيح.



# أخلاق

## المقدمة

عندما رأيت هذا الرجل (انظر الصفحة التالية) يركض في الطريق الخامس في مدينة نيويورك ، تساءلت عما إذا كان من المقبول التقاط صورة لشخص بلا أرجل. في النهاية، قررت أن أفعل ذلك لأنه أمر محزن من ناحية، لكنه من ناحية أخرى يظهر أنه بفضل التكنولوجيا العالية يمكن لأشخاص مثله أن يعيشوا حياة طبيعية. اعتقدت أيضاً أنها طريقة لإظهار ما يحدث في العالم وتصوير التنوع البشري. "الحياة لا تضع المكياج ، إنها خام. "- توماس ليوتارد

يتخلى الكثير من الناس عن تصوير مواقف أو أشخاصا معينين. الأمر متروك لك لرسم الخط الفاصل بين ما هو "قابل للتصوير" وما هو غير ذلك. المهم أن تكون مرتاحًا. إذا كنت لا تحب ما تراه، فابحث في مكان آخر. من ناحيتي، أرى أنه من المهم أن أظهر الواقع كما هو. بدون تحضير، أو وقفة، وبدون أي شيء. أنظر حولي وأصور ما أراه... ونظرًا لأن التصوير الفوتوغرافي للشوارع يتغذى على الأشياء التي لا تراها كل يوم، فقد يعتقد البعض أنها نوع من التجريد. وهذا ليس رأيي. الأمر كله يتعلق بإظهار الواقع كما هو. وفي هذا، أعتقد أن التصوير الفوتوغرافي في الشوارع هو نوع من التصوير الصحفي. يشهد مصور الشارع الحياة اليومية في الشارع. ومهما حدث، فهو يشهد.

لا تهتم بالمشردين لمجرد أنهم مواضيع سهلة. هذه ليست الطريقة التي يجب الاشتغال بها. عليك إظهار الواقع والتناقضات وطريقة الحياة. هناك أناس ينامون على الأرض في الشوارع وآخرون يمشون دون أي انتباه أو اهتمام. فإذا كنت مترددًا في تصوير أشياء معينة باسم الأخلاق الشخصية ، فاسأل من قبل

أو لا تقم بتصوير الوجه ، اجعل الكاميرا منخفضة على الأرض. وهذا يمكن أن يجعل الصورة ممتعة للغاية ويسمح لك بعدم الإساءة إلى مبادئك الأخلاقية. بالنسبة لي، فإن مسألة الأخلاق لا تثار في تصوير الشوارع. أنت تقرر ما إذا كنت تريد التقاط صورة أم لا. إذا لم تلتقط صورة، فسوف يلتقطها مصور آخر.



# اهتم بموقع فليكر Flickr

## المقدمة

لا يزال Flickr هو النظام الأساسي للمجتمع الأكثر استخدامًا للصور. على الرغم من أن الكثير من المصورين الجيدين يبدوون عند 500 بكسل ، أعتقد أن فليكر لا يزال لديه القدرة على عرض عملك للعالم. أوصي بإنشاء حساب احترافي على Flickr ، إذا كنت تستطيع ذلك. وإلا استخدم حسابًا مجانيًا في هذه الأثناء. الاستثمار هو 19 يورو فقط في السنة. يُظهر حساب محترف للآخرين أنك تأخذ عملك الفوتوغرافي على محمل الجد وأنك تستخدم Flickr كأداة احترافية. يمنحك الحساب الاحترافي الوصول إلى الكثير من الفوائد ، مثل الوصول إلى الإحصائيات.

## معرض صورك

أول شيء هو إنتاج صور جيدة دائمًا. بدون صور جيدة في معرض Flickr الخاص بك، لن تتمكن من التقاط صور للعالم. ابدأ بتحميل ما لا يقل عن 10 إلى 20 لقطة من أفضل صور الشوارع لديك. إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد، فلا تقلق من قراءة هذا الكتاب أكثر، أو على الأقل أقسام Flickr



## العديد من الاتصالات

كما هو الحال في الحياة الواقعية، كلما تواصلت اجتماعيًا، أصبح التقدم أسهل بالنسبة لك. إنه نفس الشيء الموجود على Facebook ولديك المزيد من القوة مع الكثير من الأصدقاء، مهما كان هدفك. هناك أكثر من 1550 شخصًا يتابعونني وأنا أكثر من 1900 (لذلك هناك 350 شخصًا لا يحبون وظيفتي). لا أعتقد أنني أعرف أكثر من 5%. ليس من المهم جدًا أن تقابل جهات الاتصال الخاصة بك شخصيًا. ما يهم هو أنك تحب نفس النوع من التصوير. لا تضيف شخصًا ليس لديه أي صور شوارع في محفظته. لذلك سترى فقط صور الشوارع في معرض "صور جهات الاتصال الخاصة بك". بعد قيامك بتحميل أفضل 10 صور

لديك ، ابحث في Flickr عن مصوري الشوارع الرائعين الذين تحبهم وأضفهم إلى جهات الاتصال الخاصة بك. سيتلقون بريداً إلكترونيًا وربما يضيفونك إلى جهات الاتصال الخاصة بهم اعتماداً على سياسة الاتصال الخاصة بهم. يمكنك فصل جهات الاتصال الخاصة بك عن متابعيك في قائمة "قائمة جهات الاتصال" في Flickr



## شارك في العديد من مجموعات تصوير الشوارع

هناك الكثير من المجموعات المخصصة لتصوير الشوارع. بعض المجموعات لها كلمة "تصوير الشارع" في أسمائها ، والبعض الآخر لها أسماء مختلفة. ويجب أن تكون جزءاً من كل هذه

المجموعات أو على الأقل الأكثر أهمية. كيف تجد هذه المجموعات؟ يمكنك إما إجراء بحث على Flickr أو مشاهدة المجموعات التي تنتمي إليها بعض صور جهات الاتصال الخاصة بك. وتساعد هذه التقنية كثيرًا، خاصة بالنسبة للمجموعات التي لا تستحضر أسماءها بشكل خاص أو لا تستحضر صور الشوارع على الإطلاق. وهناك مجموعات جيدة في هذه الحالة.

### قم بإنشاء ألبوم يضم أفضل 50 صورة لديك

لا يوجد شيء أسوأ من فتح ملف تعريف Flickr والاضطرار إلى البحث عن أفضل الصور. لذا أقترح إنشاء ألبوم "أفضل 50" تضعه فوق ألبوماتك. يمكن أتمتة هذه المهمة مع خدمة Dopiazza بناءً على درجة الاهتمام. ويتم تحديث هذا الألبوم مرة واحدة في اليوم تقريبًا. قم بزيارة معرض Flickr الخاص بي لترى كيف يعمل. هناك أيضًا مواقع مثل Flickriver تفعل الشيء نفسه، لكنني لا أريد أن أضطر إلى تبديل الصفحات أثناء تصفح Flickr. يجب أن تكون جهات الاتصال الخاصة بك قادرة على العثور على روائعك بسهولة قدر الإمكان.



## قم بتحميل صورك بانتظام

حاول ألا تفرط في تحميل معرض الصور وجهات الاتصال الخاصة بك عن طريق تحميل عدد كبير من الصور مرة واحدة. حافظ على تقليل تدفق التحميل، فإن صورة واحدة أو صورتين يوميًا أكثر من كافية. يمكنك نشر أحدهما في الصباح والآخر في المساء. ستجذب صورك المزيد من الاهتمام. اعتمادًا على المكان الذي تعيش فيه، من الأفضل تحميل صورك عندما يستيقظ معظم الأشخاص على ( Flickr ربما في الولايات

المتحدة ) في الصباح. يمكنك أيضًا تغيير وقت النشر وتقييم الوقت الأفضل للقيام بذلك. إن مسألة وقت التحميل مهمة جدا.

### **ضع علامة جغرافية لصورك**

يسمح لك Flickr بوضع علامة جغرافية على صورك. استخدم هذه الميزة. خاصة عندما تبحث في مكان معين مثل مدينة أنت فيها، فقد يكون من المفيد العثور على الأماكن المناسبة لالتقاط صور الشوارع أو العثور على مصورين جيدين يتواجدون غالبًا في تلك المدينة لالتقاط صورهم. ومع الخطة وخيار العرض، يمكنك حقًا العثور على الكثير من الصور الجيدة.

### **أضف كلمات رئيسية إلى صورك**

يستخدم العديد من الناشرين Flickr للعثور على صور لاستخدامها في مجموعة متنوعة من الوسائط. إذا كان اختيار الكلمات الرئيسية حكيمًا، فمن المرجح أن يتم العثور على صورك. باستخدام حساب احترافي، يمكنك الحصول على ما يصل إلى 75 كلمة رئيسية لكل صورة. استخدم هذه الميزة المريحة للغاية. يمكنك أيضًا إضافة كلمات رئيسية لجميع صورك

### **أضف صورك إلى المجموعات**

باستخدام حساب احترافي، يمكنك إضافة صورك إلى 60 مجموعة (10 مع حساب مجاني) على Flickr استخدم هذا الخيار لتقديم صورك إلى جمهور كبير. يجب عليك أولاً الانضمام إلى مجموعة قبل أن تتمكن من إضافة صورك. انشر صورك فقط في مجموعات صور الشوارع أو في مجموعات تتطابق موضوعاتها مع ما هو موجود في صورتك. لقد نشرت صوري على حذائي في مجموعتي "صنم القدم" و "الكعب العالي" حتى يتمكنوا من الحصول على عدد قليل من صوري. ولكونني

لم أجد أي شكوى من أحد لحد الآن، فإني أعتقد أن هذا جيد معهم.



## أعد إضافة صورك إلى المجموعات

على الرغم من أن هذا يشبه إلى حد ما البريد العشوائي ، إلا أنه يمكنك إعادة نشر صورك لأي مجموعة تريدها بعد فترة. خاصة لزيادة المشاهدات لصورك الجيدة. هناك الكثير من الصور في بعض المجموعات التي قد تغرق صورك. يمكنك إعادة نشرها بعد أسبوع. احذفها أولاً ثم أعدها. أؤكد لك أنها تعمل ومن الجيد استخدام هذه الحيلة لإبراز أفضل صورك بين الحين والآخر.

## شارك الصور التي تنشرها

على Flickr ، يمكنك مشاركة صورك مع جهات الاتصال الخاصة بك على Twitter و Facebook بنقرتين. استخدم هذه الميزة لأنه لا يوجد أحد على Flickr طوال اليوم. وعلى Facebook ، سيرى الأشخاص منشوراتك ويشاهدون صورك ويعلقون عليها ويضعون إشارة مرجعية عليها. يمكن أن تكون هذه طريقة أخرى لجلب حركة المرور إلى معرض الصور الخاص بك. على Twitter ، يمكن إعادة نشر مشاركاتك وتزيد من تعرضك لها.

## "استكشف" على Flickr

يحتوي Flickr على ميزة "Explore" حيث يتم عرض أفضل 500 صورة من كل يوم. إنه نوع من الغموض بالنسبة لي ولا أعرف حقًا كيف يتم اختيارنا. إنها مجموعة من الإعدادات (المشاهدات والتعليقات والمفضلة وعدد المجموعات التي توجد بها الصورة). إذا كنت تريد أن تكون جزءًا من اختيار "استكشف" ، فقد تضطر إلى اتباع استراتيجية مختلفة عن إضافة صورك إلى أكبر عدد ممكن من المجموعات. هناك خدمة من BigHugeLabs تسمى Scout حيث يمكنك معرفة ما إذا كانت أي من صورهم قد تم تضمينها بالفعل في اختيار "Explore" من Flickr سأحدث عن هذه الميزة بمزيد من التفصيل في الفصل التالي.

## التعليق ووضع إشارة مرجعية على الصور الأخرى

لزيادة ظهورك على Flickr ، يجب عليك أيضًا إضافة محتوى نصي. لا يمكنك فقط تحميل الصور وانتظار أن ينظر الناس إليها والتعليق عليها. عليك أن تفعل الشيء نفسه مع صور الآخرين، وهذا يشمل ترك تعليقات لهم. بالإضافة إلى ذلك، إنها طريقة جيدة لتوضيح نظرك، وستجد أن طريقة عرض الصور ستتغير

بمرور الوقت. فكلما زادت تعليقاتك وصورك المفضلة لأشخاص خارج جهات اتصالك إلا وزاد احتمال اهتمام الآخرين بعملك. إنها بهذه السهولة. يشكل العثور على مصورين شوارع جيدين يتقنون تقنيات بحث جيدة 75٪ من عملي في مجال دعم تكنولوجيا المعلومات. وهذا ينطبق أيضا على فليكر. يمكنك إما إلقاء نظرة على صور جهات الاتصال الخاصة بك أو تصفح صور "استكشاف" ببساطة. أو يمكنك أيضا إجراء بحث نشط باستخدام كلمات رئيسية مثل "تصوير الشارع" ثم الفرز حسب "ممتع". إذا حصلت على عدد كبير جدًا من النتائج من نفس المصور (مثل Felix Lupa)، فما عليك سوى استبعادها بكتابة "Street Photography - Lupa" والبحث مرة أخرى. ومن خلال القيام بذلك، ستجد على الأرجح أول 50 جهة اتصال بها صور شوارع مثيرة للاهتمام. وأخيرًا، فالخيار الأخير هو استكشاف أفضل مجموعات تصوير الشوارع وأهمها. هناك واحد يسمى "شارع 1000 فيو + 100 فافيس" يضم عددًا كبيرًا من صور الشوارع المثيرة للاهتمام. ستجد القليل الذي يستحق بالتأكيد وقتك.

## شارك في المناقشات

كل مجموعة لديها منتدى مناقشة. بعضها نشط للغاية ويستحق المشاركة. فعلى سبيل المثال، تعتبر مجموعة "HCSP" (تصوير الشوارع المتشعبة) مجموعة شائعة جدًا مع سلاسل مناقشة حية للانضمام إليها. هناك مجموعات أخرى حيث يمكنك المشاركة في مناقشات حول مواضيع مثيرة. أتخيل أنك تعرف ما أعنيه.

## أدخل المسابقات

تنظم بعض المجموعات مسابقات أو ألعاب. تعد المشاركة سببًا رائعًا لالتقاط الصور وطريقة رائعة لتمكين الأشخاص من رؤية صورك. وأخيرًا، يمكنك إعطاء المراجعات وتلقيها.

## استخدم وظيفة الإحصاء

يمنحك Flickr Pro الحق في صفحة إحصائيات. يتيح لك ذلك معرفة كيفية عرض صورك ويساعدك في العثور على الأشخاص الذين قاموا بربط صورك على Flickr. ولا يتعلق الأمر بإخبارهم بعدم القيام بذلك، بل يتعلق بمعرفة ما يجعلهم يتحفزون. ويمكن أن يقودك هذا إلى تعديل علامتك أو إضافة صورة معينة إلى مجموعة مختلفة. وباختصار، فمن الضروري معرفة سلوك مستخدمي Flickr الذين يطلعون على ملفك الشخصي.

## ضع صورك تحت رخصة المشاع الإبداعي

اعلم أن هذا موضوع حساس سأناقشه في مكان آخر، وفي فصل آخر. فعلى Flickr هذه بالتأكيد طريقة جيدة لزيادة سمعتك السيئة. حتى أن هناك مواقع ويب للصور خالية من حقوق الملكية على الإنترنت يمكنها العثور على صورك على Flickr إذا أعجبتهم صورك، فسيريّدون رؤية المزيد. وهذه طريقة أخرى لزيادة عدد متابعيك.

## خاتمة

الأمر كله يتعلق بالترويج لنفسك باستخدام Flickr بحكمة. لكن الأمر يستغرق وقتًا. وليس لالتقاط صورك، ولكن للترويج لها. الأمر متروك لك لمعرفة كيف تريد المضي قدمًا. لكن تذكر: تحميل صورة على Flickr دون القيام بأي شيء آخر يكاد يكون عديم الفائدة. إذا كنت سعيدًا بذلك، فلا تعرف لماذا لا يهتم أحد

بصورك الرائعة حقًا. يعد التقاط صور عالية الجودة أمرًا هامًا،  
ولكن عليك أيضًا معرفة كيفية الترويج لها.



# استكشف فليكر

## كيفية الدخول إلى "Explore" على Flickr

"استكشف" هو القسم الأكثر بحثًا في Flickr. يعرض موقع Flickr يوميًا أكثر من 500 صورة شائعة. هذا لا يعني أنهم من بين أفضل 500 فقط الأكثر إثارة للاهتمام، والأكثر مشاهدة، والأكثر تعليقًا، والأكثر تصنيفًا كمفضلين اليوم. كيف يختار Flickr هذه الصور الـ 500 يوميًا؟ إنه سر يخضع لحراسة مشددة وسأقوم فقط ببعض التحليلات الشخصية.

## قم بتحميل صورة جيدة

للبدء ، انشر صورة جيدة ، أو على الأقل صورة ممتعة أو مضحكة. يحتاج الناس إلى رؤية شيء يعجبهم ، شيء من شأنه أن يثير التعليقات بشكل طبيعي. يجب أن تكون الصورة أصلية وفريدة من نوعها وجذابة. قد يكون من الأفضل نشر صورة سائدة قليلاً بدلاً من صورة مفاهيمية مفرطة. ستتاح لك حينئذٍ فرصة جيدة لتكون جزءًا من "الاستكشف" إذا اتبعت النصائح القليلة أدناه.



## أهمية المنمنمات

غالبًا ما يقرر الأشخاص من الصورة المصغرة ما إذا كانوا سينقرون فوق صورة أم لا. يجب أن تظهر الصورة المصغرة الخاصة بك شيئًا ما يجعلك ترغب في إلقاء نظرة على الصورة. هذا هو السبب في أن العديد من لوحاتي انتهى بها المطاف في "Explore".

## قدم كل التفاصيل

يجب أن تحتوي صورتك على بيانات وعلامات ( EXIF ليس كثيرًا على أي حال)، ويجب أن تكون ذات علامات جغرافية وأن يكون لها عنوان ووصف وأن تكون جزءًا من مجموعات قليلة (لا تزيد عن 5 مجموعات). لا تحاول إخفاء شيء ما أو إغراق جهات اتصالك على Flickr في الكثير من المعلومات. ما عليك سوى تقديم بعض المعلومات البسيطة وذات الصلة بصورتك. أو أكثر لا أقل...

## أن يكون لديك الكثير من جهات الاتصال

هذه بالتأكيد الطريقة الأكثر فعالية لجذب الانتباه إلى صورتك. ولكن هناك جهات الاتصال التي تتابعها والذين يتابعونك. إنهما شيئا مختلفان وتحتاج إلى معرفة عدد الأشخاص الذين يتابعون عملك. انتقل إلى قائمة جهات الاتصال الخاصة بك وانقر فوق " بمن تتصل؟ ". سيكون لديك المزيد من جهات الاتصال عن طريق تحميل صور جيدة في المجموعات الصحيحة. وأولئك الذين يهتمون بنفس النوع من التصوير الفوتوغرافي، من المحتمل أيضًا أن يعجبهم عملك. قم بإضافتهم إلى جهات الاتصال الخاصة بك أولاً، ويمكنهم إضافتك إلى جهات الاتصال الخاصة بهم لاحقًا.



## لا تضيف صورة إلى مجموعات كثيرة...

على الرغم من أنني أوصيت في فصل سابق بإضافة صورة إلى عدد كبير من المجموعات، فإن الأمر عكس ذلك تمامًا بالنسبة إلى Explore في الواقع، ومن غير المرجح أن تكون الصورة التي تنتمي إلى الكثير من المجموعات موجودة في الاستكشاف. وأود أن أقول أنه لا يجب إضافة صورة إلى مجموعة أقل من 48 ساعة بعد التحميل. وإذا لم يتم تحديد صورتك في الاستكشاف، فيمكنك إضافتها إلى أي عدد تريده من المجموعات، وإذا كان في الاستكشاف، فمن الأفضل وضعه في مجموعات قليلة فقط.

## انشر في وقت مبكر من الصباح

يجب ألا ننسى أن الوقت ليس مبكرًا في نفس الوقت وفي كل مكان في العالم. فعندما أنشر صورة في الصباح الباكر في أوروبا، لم ينته اليوم في الولايات المتحدة بعد. لهذا السبب من الأفضل تحميل صورك على Flickr عندما يبدأ اليوم في الولايات المتحدة. وكلما طالت مدة مشاهدة الصورة إلا وزادت احتمالية اختيارها في الاستكشاف. ولكنه يعتمد أيضًا على مكان جهات الاتصال الخاصة بك. وبشكل عام ، أوصي بنشر صورة بعد بدء اليوم على Flickr ، وهي الساعة 9:00 صباحًا بتوقيت جرينتش +1 في أوروبا.

## شارك صورك خارج Flickr

تعد الشبكات الاجتماعية طريقة رائعة لمشاركة الصورة. وتوجد أزرار Twitter و Facebook في الجزء العلوي الأيسر من صورتك. استخدمها مرة واحدة على الأقل لكل صورة بمجرد تحميلها. لدي أيضًا الكثير من المتابعين على Twitter وقد قاموا بإعادة تغريد صوري، مما يزيد من عدد المشاهدات. أنا فقط أقترح عدم إرسال رسائل غير مرغوب فيها إلى متابعيك على وسائل التواصل الاجتماعي. ملاحظة أو تعليق يكفي. يمكنك القيام بذلك مرتين في اليوم ولكن ليس أكثر، و فقط للصور التي تعتقد أنها جيدة حقًا، وليس جميعها. وغني عن القول، أن التغريد أثناء ساعات العمل يكون أكثر فاعلية من تغريدة في منتصف الليل. من الأفضل أن تغرد عندما يكون معظم متابعيك على Twitter متصلين بالإنترنت.

## تشجيع التفاعلات (تعليق ، مفضل)

اجعل الأشخاص الذين يشاهدون صورتك يعلقون أو يضعون إشارة مرجعية أو يتركوا تقييمًا أكثر من عدد المشاهدات، فإن

تفاعلات المستخدم (التعليقات والمفضلة) هي مفتاح النجاح. ويمكنك إما أن تطلب من المستخدمين الخروج بعنوان جيد أو مشاركة أفضل صورهم، أو حتى تمييز شيء ما في الصورة بملاحظة. والمهم هو ترك تعليق ووضع إشارة مرجعية على صورتك. ففي مقالة استكشاف، قرأت أن شخصًا ما اقترح وضع ملاحظة في الجزء العلوي الأيسر من الصورة لتشجيع الأشخاص على وضع إشارة مرجعية على صورتك. لما لا؟ استخدم أي وسيلة لجذب الانتباه. ولكن لا ترسل بريدًا عشوائيًا إلى جهات الاتصال الخاصة بك مع الكثير من النشاط. ابحث عن الأكثر فاعلية.

### **قم بالتعليق ووضع علامة على صور الآخرين كمفضلة**

طريقة أخرى للفت الانتباه هي التعليق على صور الآخرين، وسوف ينظرون إلى صورك بدورهم ويتركون تعليقًا. لذا، فإن الأمر يتعلق بالعطاء أولاً قبل أن تتوقع شيئًا في المقابل. وقد يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، لكنه يستحق ذلك. بالإضافة إلى أنها طريقة رائعة لمشاهدة أعمال مصوري الشوارع الآخرين والحصول على الإلهام.

### **توزيع الآراء عبر الزمن مهم**

تزيد عدد المشاهدات الكبيرة في وقت قصير من فرص اختيارك في الاستكشاف. فلذلك من المهم تنفيذ جميع العمليات (التحميل، ووضع العلامات، وتحديد الموقع الجغرافي، والمشاركة، وما إلى ذلك) في نفس الوقت. من الناحية المثالية، عندما يكون معظم جهات الاتصال الخاصة بك ومعظم مستخدمي Flickr متصلين بالإنترنت سيرون حينذاك صورتك في "صور جهات الاتصال الخاصة بك"، على Twitter و Facebook، في مجموعات (إذا أضفتها إلى المجموعات)

وكذلك من خلال البحث (عبر العلامات). ومن المحتمل أن ينتهي المطاف بصورتك في "الاستكشاف" بسرعة، حيث سيشاهدها عدد أكبر.

### قم بتقييم الكشافة

Scout هي خدمة من Big Huge Labs تُظهر حالة الصور المحددة في Explore. ومن خلالها يمكنك مشاهدة الصور الماضية والموجودة في "استكشاف"، وبأعلى تصنيف والتصنيف الحالي. واعلم أن حالة الصورة في الاستكشاف يمكن أن تختلف: تكتسب أماكن أو تفقدها بمرور الوقت. ويمكنك حتى الخروج من الاستكشاف إذا أخطأت. كما يمكن أن يحدث هذا عند إضافة صورتك إلى مجموعات كثيرة جدًا بعد اختيارها في "استكشاف"

# التسويق

## المقدمة

يتمتع العديد من المصورين الموهوبين بموهبة ترويج قليلة. فهم يقومون فقط بتحميل صورة على منصة. وليس لديهم فكرة عن كيفية "بيع" منتجاتهم. ومن خلال "البيع" لا أقصد كسب المال ، بل أن أصبح مشهورًا. فلا يقتصر تصوير الشوارع على المال ، ولكن هناك الكثير من الإمكانيات على بعد بضع نقرات...

## إنشاء منتج جيد وفريد ومبتكر

أولاً، تحتاج إلى إنشاء منتج جيد (مثل الصور) فريد ومبتكر. فهناك ما يكفي من الصور المبتذلة والمملة. فالناس يريدون رؤية صور مذهلة بمنظور جديد ووجهات نظر مختلفة. والتصوير الفوتوغرافي في الشارع لا تهتصر في استهداف شخص ما في الشارع بالكاميرا وتصويره. إنه أكثر من ذلك، وأول شيء يجب أن تفكر فيه هو أسلوبك.



## اعرض منتجك

تبدو الحاجة إلى إظهار منتجك واضحة. أين وكيف تظهر ذلك؟ فهذا هو السؤال الأساسي. لذا يجب تحميل صورك على الأنظمة الأساسية الأكثر استخدامًا، مثل Facebook أو Flickr أو 500 بكسل أو مواقع أخرى مماثلة. وما يهم هو أن تصل إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص لتقدير صور الشوارع الخاصة بك. اختر النظام الأساسي بعناية حتى لا تضيع الوقت مع مجتمعات المستخدمين التي لا تتقبل أسلوبك في التصوير الفوتوغرافي.

## شارك منتجك

إن البعض يترددون في المشاركة. وتعني المشاركة أنك تتبرع بعملك مجانًا. ومن ناحية أخرى، لن يكتشف أحد عملك عن طريق الصدفة. فكلما شاركت أكثر كلما كانت شروط مشاركتك أكثر سخاء، كان ذلك أفضل. ولقد ذكرت من قبل المشاع الإبداعي (CC) في أحد الفصول السابقة. وإذا كنت ترغب في المشاركة، فهذه هي أذكى طريقة للقيام بذلك. فعندما أرى علامات مائية أو عندما أقرأ "حقوق الطبع والنشر" في صفحة «حول»، فإن ذلك يجعلني أشعر بالمرض. هناك الكثير من الأشخاص الذين يبحثون على الإنترنت عن صور مجانية كل يوم. وهم الأشخاص الأكثر احتمالاً للعثور على صورك واستخدامها. ولا يُطلب منهم إلا ذكر اسمك (بموجب ترخيص CC) وهذا يشكل ترويجًا مجانيًا، يستحق أكثر بكثير مما قد تكسبه من بيع مطبوعة واحدة. بالطبع هذا الترويج

في الواقع يكلفك الصورة التي تقدمها، ولكنك لن تكسب أي أموال منها في البداية على أي حال. فبغض النظر عن مدى صعوبة إنشاء صورة، يجب عليك تقديم شيء أولاً قبل أن تتوقع استلام أي شيء في المقابل إذا كنت قد قمت بعمل جيد.

ولذلك فإن المشاركة هي خطوة ضرورية على الأقل في البداية. اطلع البطاقات البريدية وشاركها مع أصدقائك. اجمع 10 بطاقات في ألبوم بلاستيكي وضعها في مكان "يجدها" شخص ما: مكان متعلق بالتصوير، أو معرض، أو معرض فني، أو مراحيض متحف اللوفر، أو القطار أو أي مكان آخر حيث سيكون لدى من يجدونها الوقت لمشاهدتها. ومن الممكن أن يكون الأشخاص حساسين تجاه صورك، فيرسلوها إلى أصدقائهم، ويتحدثوا عنك ، أو يزوروا موقع الويب الخاص بك وما إلى ذلك ... قد تكون قصة رائعة، قد ترونها في كتاب. فالأمر متروك لك للعثور على طرق المشاركة الأصلية...

### خلق ضجة حول منتجك

كن نشطاً على المدونات المخصصة لتصوير الشوارع. فقد تهتم هذه المدونات بأصالة أسلوبك أو أفكارك. وربما سوف يخصصون لك وظيفة؟ تذكر: لا للصور العادية. يجب أن يكون لديك مفهوم لجعل صورك بارزة. وكلما كانت فكرتك أكثر جنوناً إلا وزاد اهتمام الناس بها. أرسل صورك إلى المسابقات، وتنافس مع مصورين آخرين وشارك في المناقشات في المنتديات. وكلما تم الحديث عن إحدى صورك إلا وزادت رؤيتها. فلا يخلو الويب من المنتديات، حدد اختيارك واشترك.



## ضع علامة على منتجك

من أجل زيادة فرص نجاح منتجاتك يجب عليك وضع أكبر عدد ممكن من العلامات على كل صورة من صورك، وإضافتها إلى أكبر عدد ممكن من المجموعات (فليكر). فكثير من الأشخاص يقومون بالبحث عن الكلمات الرئيسية على هذه المنصات. استخدم كلاً من الكلمات الرئيسية النادرة والأكثر شيوعاً، حتى إذا لم تتطابق مع الصورة بنسبة 100٪ فهدفك هو جذب الانتباه، ولذلك كل الكلمات جيدة. كما أضفت صورتني "Crossed ... إلى مجموعة "Foot Fetish" على موقع Flickr. أما بالنسبة لصورتني "وشم ... فقد وضعتها في مجموعات وشم، بعضها لا علاقة له بالتصوير في الشوارع، لكن قد يكون بعض الأعضاء مهتمين

بذلك. وكحد أدنى، سينظر أعضاء هذه المجموعات إلى صورتك، وسيشاركها البعض، وأنت ستتسلق الترتيب.

تذكر استخدام أي علامات لديك وإضافة الصورة إلى أكبر عدد ممكن من المجموعات.

### **لا تترك أتباعك جائعين**

فهناك معجبوك يحبون عملك ويريدون شيئًا جديدًا. وهذا هو السبب في أنه لا يمكنك التقاط صورة جيدة فقط، بل عليك التقاط صورة جيدة... كل يوم. إنهم يريدون شيئًا يأكلونه، لذلك عليك تلبية توقعاتهم بشكل منتظم، ولكن كن حذرًا، ولا تخنقهم أيضًا. فصورة واحدة في اليوم فهذا مثالي. ولا تساوم أبدًا على الجودة والاتساق. ولا تقم أبدًا بتحميل الصور المتواضعة. انشر الجودة أو لا تنشر.

### **لا تهمل الاتصال الحقيقي " لحمًا وعظمًا "**

لا تهمل الاتصال «الحقيقي» لكون مجتمعك على الإنترنت هو سوق، ومجتمعك المادي هو سوق آخر. فأنا أحب أن أكون متصلًا بالإنترنت، ولكنني أحب أيضًا مقابلة المصورين شخصيًا. ففي كل مكان أسافر فيه أقوم بتنظيم رحلات تصوير لمقابلة مصوري الشوارع الآخرين ومشاركتهم معارفي. وفي بعض الأحيان يصبح بعض هؤلاء المسافرين أصدقاء حميمين. وهذا التمرين هو أيضًا مصدر مثير لأتباع جدد. والأكثر إثارة للاهتمام هو الجانب الاجتماعي لهذه النزعات. ومن الممتع التقاط الصور معًا والتعرف على أصدقاء حقيقيين كانوا في السابق افتراضيين.

## بناء مجتمع

أحد الأشياء الجيدة عن الإنترنت هو بُعدها المجتمعي. فالأشخاص الذين يتشاركون نفس الشغف يشكلون مجتمعًا بسهولة. فلماذا لا تبني مجتمعك الخاص، أو في حالة أخرى، تنضم إلى مجتمع موجود بالفعل؟ فكلما زاد عدد المتابعين لديك، زادت رغبتهم في معرفة ما تفعله، و Facebook و Twitter رائعان لهذا الغرض. كما تعتبر المدونة أيضًا فكرة جيدة، غير أن المدونة لا تعمل إلا إذا تم تحديثها بانتظام. ومهما كانت الوسيلة، حاول مشاركة تجاربك بطريقة شفافة. وإذا كان هناك شيء واحد أكرهه، فهم المصورون الذين لا يشاركون بيانات EXIF الخاصة بصورهم. فليس لديك ما تخفيه لأنه لا أحد يصبح أكثر جودة بالنظر إلى بيانات EXIF الخاصة بك. وإذا تفوق عليك شخص ما، فلأنك لست جيدًا بما يكفي!



## بناء علامتك التجارية

العلامة التجارية مهمة: إنها ما يجعل عملك معروفًا. اختر اسم علامة تجارية أو اسم مستعار. فهناك الكثير من المصورين الذين يعملون بأسمائهم الحقيقية. وسيغنيك أيضًا الحصول على عنوان URL ممتد. اخترت 85 مم وما زلت أحب الاسم بنفس القدر على الرغم من أنني لا ألتقط الصور في الوقت الحالي باستخدام 85 مم. وعندما أحصل على جهاز استشعار كامل الإطار، قد أغير اسمي. لكن حاليًا احتفظ بالاسم الذي اخترته وأواصل استخدامه.

## خاتمة

هذا الفصل أطول بكثير من المتوقع، مما يثبت أن هناك العديد من الفرص والطرق للترويج لصورك. ولذلك من الأفضل أن تبدأ في التفكير في الأمر اليوم وتصور كيف تريد تحسين إنتاجك من خلال التسويق. كنت قد نسيت أن أذكر "طريقة فيفيان ماير": أنت لا تنشر أيًا من صورك ، فأنت لا تهتم مطلقًا بقضية التسويق وستصبح مشهورًا بعد وفاتك! هذه طريقة أخرى للنظر إليها...

## الحق في النسخ

**وضع حد لمقدس "جميع الحقوق محفوظة"**

من أكثر المواضيع حساسية في عالم التصوير قضية حقوق التأليف والنشر. ;يعتقد بعض المصورين أنه يجب عليهم حماية عملهم مهما حدث. وهذا الموقف يذكرني بصناعة التسجيلات التي كانت تحاول القيام بذلك لسنوات ومع ذلك تستمر في فقدان حصتها في السوق كل عام. في عصر الإنترنت، يتعين على الناس تغيير النموذج عندما يتعلق الأمر بحقوق الطبع والنشر والتصوير الفوتوغرافي في الشوارع كعمل تجاري مربح.

**"تصوير الشارع هو طريقة لرؤية الحياة ، وليس طريقة لكسب المال ... " توماس ليوتارد**





## سوق غير موجود

بالطبع هناك أشخاص يمكنهم كسب المال من صورهم، لكن تصوير الشوارع له مكانة خاصة في عالم الفن. فليس الجميع على استعداد لتعليق صورة الشارع في صالوناتهم الخاصة بهم. لهذا السبب أعتقد أنه لا يوجد سوق كبير لتصوير الشوارع، ولذلك عليك أن تجد طريقة أخرى لكسب عيشك غير بيع مطبوعات من صورك. لكن هذا ليس موضوع هذا الفصل لكوني أتناول قضية حقوق النشر.

## توقف عن وضع العلامات المائية

بعضهم يضعون العلامات المائية على صورهم. والبعض يفعل ذلك بطريقة فظة بحيث لا يمكنك النظر إلى الصورة. لكن لماذا يفعلون هذا؟ سألت أحدهم ويبدو أن عمله قد سُرق. لكن إذا

أخذ شخص إحدى صورك على الإنترنت، فما هي المشكلة؟ فبهذا الاعتبار، لماذا تنشر صورك على الإنترنت؟ فالإنترنت له طريقته الخاصة في العمل، ومن الأسهل القيام بنسخ، وبالتالي يكاد يكون من المستحيل حماية عملك، باستثناء تضمين علامة مائية في منتصف الصورة وتحميل منتج من نوعية سيئة. ربما تكون أفضل طريقة "لوضع علامة" على صورك هي العثور على نمط فريد بالنسبة لك ويتعرف عليه الجميع. ومن الواضح أن هذا ليس بالأمر السهل، لكنه الأكثر فعالية إلى حد بعيد. لذلك لا تضع وقتك في وضع علامة مائية على صورك، وبدلاً من ذلك اقض الوقت في الشارع لتحسين جودة صورك وجعلها متسقة.

## المشاع الإبداعي

هناك طريقة أخرى لترويج عملك والتعريف به في جميع أنحاء العالم، وهي وضعه تحت الترخيص بموجب المشاع الإبداعي. وهذا يعني أن الجميع يقدر استخدام إحدى صورك وتعديلها وإعادة نشرها مجاناً، بشرط ذكر اسمك. بالنسبة للبعض، فإن فكرة التخلي عن حقوق استخدام عملهم مجاناً هي فكرة غريبة نوعاً ما. ومع ذلك هكذا تسير الأمور، ويجب أن تبدأ دائماً بتقديم شيء مجاناً من قبل قدرتك على طلب المال. فكلما زاد عدد الأشخاص الذين يحبون عملك ويشاركونه، كلما زادت سمعتك السيئة، وازداد عدد الأشخاص الذين يتابعونك. قد تتمكن يوماً ما من البدء في بيع المطبوعات أو تقديم ورش عمل أو جني الأموال بطريقة أخرى. لكنني أقول دائماً أنه لا يمكنك كسب المال من اليوم الأول. فجميع صوري على Flickr يمكن نسخها مجاناً بالتنسيق الأصلي، بشرط وحيد هو أن ذكر اسمي في أي إعادة استخدام. فحقوق التأليف والنشر موجودة، وما زلت مالك الصورة، ولكن يمكنك استخدامها كما

تراه مناسبًا. ومنذ أن تبنت هذا المبدأ، أصبحت أرى صوري في مدونات مختلفة حول العالم. وكل الإدخالات والروابط تعيد الأشخاص إلى ملفي الشخصي على Flickr لمشاهدة صوري الأخرى.

## أنا لست مدفوعًا بالمال

لا أريد أن أجني المال من تصوير الشوارع. أريد فقط أن أستمتع، وأسافر حول العالم، وأقابل الكثير من الناس وأشاركهم معارفي. فلربما يأتي يوم يكون فيه الناس على استعداد لدفع الكثير من المال لحضور ورشات عملي. وفي الوقت الحالي ، لا تزال هذه بأسعار معقولة جدًا ولا بأس بذلك. ولا أريد الاعتماد على التصوير الفوتوغرافي في الشوارع من أجل لقمة العيش لأنني لا أريد أن أخضع للضغط لإنتاج صور جيدة. ويمكنني اليوم أن أقضي بعض الوقت في مكان ما دون القلق بشأن الحصول على واحدة أو عشر لقطات جيدة في نهاية اليوم. فإذا كنا نرغب في كسب لقمة العيش من خلال التصوير الفوتوغرافي، فسيصبح الأمر أكثر صعوبة وبضغط أكبر بكثير. كما أنني لا أريد تعليم التصوير الفوتوغرافي كل يوم لأن هذا ليس ما أحبه. ولأكون صادقًا، أحب حياتي كما هي اليوم. فلدي وظيفة جيدة الأجر في مجال تكنولوجيا المعلومات تتيح لي الانغماس في شغفي والسفر إلى المدن الكبرى حول العالم.

## خاتمة

في النهاية، الأمر متروك لك فيما إذا كنت تريد مشاركة عملك أو ما إذا كنت تريد منع عديمي الضمير من نسخه. ومع ذلك، إذا قام شخص ما بنسخ عملك، فيمكنك أيضًا اعتبار ذلك بمثابة اعتراف بعملك. وأن مقاضاة شخص ما بسبب صورة مسروقة أمر معقد للغاية، ومن الأفضل أن تعتاد على الصور المسروقة

واستخدامها لأغراض أخرى. تأكد من أنك تعمل بجد على جزء التصوير وليس جزء العلامة المائية. ابحث عن طرق أخرى لكسب المال غير بيع المطبوعات، أو توقف عن التفكير في أن التصوير الفوتوغرافي في الشوارع سيجعلك ثريًا. الأمر كله يتعلق بالمشاركة: مشاركة المعرفة والصور والمعلومات. انتقل إلى حساب Flickr الخاص بك وقم بتغيير صورك من "جميع الحقوق محفوظة" إلى "الإسناد" إذا كنت تحب هذا المفهوم. لمزيد من المعلومات حول رخصة المشاع الإبداعي قم ببحث عن الموضوع في الأنترنت.



## تمتع بأسلوب نظيف

### كيف تجد طريقتك الخاصة؟

يجب أن يكون لديك برنامج، وفكرة، وطريقة عمل، والأهم من ذلك كله، عليك أن تفعل الأشياء بطريقتك الخاصة. هناك الكثير من الفرص للتأثر وهناك الكثير من الناس لإخبارك بما يجب القيام به. لا تنظر إلى يسارك أو يمينك ، انظر للأمام مباشرة وركز على أهدافك. غالبًا ما أرى المصورين يتجولون بلا هدف ويلتقطون صورًا لأي شيء وكل شيء، أو يحاولون تقليد أسلوب شخص آخر. بالطبع يجب أن تكون مصدر إلهام، ولكن عاجلاً أم آجلاً عليك أن تجد أسلوبك الخاص. ويجب أن يتم التعرف على عملك من خلال أسلوبك، وليس العلامات المائية على صورك.

### لا تستمع للآخرين

في كل مكان تقريبًا، أثارت صوري الحية الكثير من الانتقادات. يقول البعض إن الأمر لا يتعلق بالتصوير الفوتوغرافي في الشوارع ، وأن لوحاتي الشخصية لا تعني شيئًا ، أو أنها صادمة ، أو أنها تنتهك القانون أو الحق في التصوير. ومن وجهة نظر معينة ، هذا كله صحيح. لكن إذا استمعت لهم ، فلن أتمكن من عمل هذه الصور بعد الآن. لا يمكنك ولا يجب أن ترضي الجميع. ما دمت تناقش صورة وكان هناك جدل، فلا تترك أحداً غير مبال. وهذا ما يهم. واليوم ، لتبرز في مجال التصوير الفوتوغرافي في الشوارع ، عليك أن تقرر وتخلق شيئًا. ومع ذلك، فإن صور المناظر الطبيعية أو الزهور ليست هي الطريقة لجذب انتباه الناس. فأنت بحاجة إلى شيء آخر، شيء جديد، شيء مبتكر. إنه صعب ولكنه ليس مستحيلًا.



## لا تتبع القطيع

إذا كنت تريد أن تكون مصورًا سائدًا، فقد لا يكون التصوير الفوتوغرافي في الشوارع هو الخيار الأفضل. صورة الشارع السائدة هي ما نراه كل يوم. عليك فقط السير في الشارع بالكاميرا الخاصة بك والتصوير. لكن ينتج عن ذلك صور من غير المرجح أن تبرز من بين الحشود أو أن يتم عرضها على فليكر. ابحث عن الأصالة، في الطريقة التي تعمل بها، في الزاوية، في العلاج وأسلوبك، واستمر في المسار. إنه صعب في البداية، ويمكن أن يستغرق وقتًا طويلًا. تحتاج إلى تغذية معرض الصور الخاص بك بدفق مستمر من الصور المماثلة حتى يتعرف الأشخاص على أسلوبك ويعتبرونك مصورًا جيدًا للشوارع.

## كن متسقًا في العلاج

من المهم تحديد طريقة المعالجة، التنسيق، اختيار الأسود والأبيض أو اللون والتثبيت به لفترة من الوقت. يتيح هذا للأشخاص التعرف عليك بمجرد النظر إلى صورك. لقد غيرت أسلوبك كثيرًا خلال العامين الماضيين. حتى اليوم، لا يمكنني الاختيار بين اللون والأبيض والأسود. هذه مشكلة بالنسبة لي ولكن أيضًا لأولئك الذين ينظرون إلى صوري ويتابعونني. لا أعرف

كيف أصلح المشكلة. لكن النقطة المهمة هي أنني أحيانًا أرى أشياء جديدة أو ألتقط الصور بشكل مختلف. لا يمكنني العيش في صور طوال حياتي. سيكون رتيبًا جدًا. لذلك أنا أعمل في مشاريع مختلفة في الشارع. لدي عدة أفكار وأجربها في كثير من الأحيان. ومثل هذا النهج لا يساعد في تأكيد أسلوبك أو كتابتك الشخصية. ومع ذلك، فأنا أعمل على ذلك.

## نفس المادة ، نفس العرض

من أجل إظهار أسلوبك الخاص، فإن المهم عدم تغيير جهازك أو العدسة. فلدي نيكون بعدسة 50 مم ولوميكس بعدسة 20 مم. ألتقط صورًا مختلفة تمامًا بهاتين الكاميرتين كما يظهر لي ذلك. حاول أن تقتصر على كاميرا وعدسة ثابتة. فقد يبدو الأمر محببًا، لكنها أفضل طريقة لابتكار أسلوب قوي ومتسق يتعرف عليه الناس. ولذلك من الأهمية بمكان اعتماد طريقة محددة جيدًا لالتقاط صور الشوارع. ومن المغري تجريب أشياء مختلفة ولكن من الأفضل تجنبها. وعلاوة على ذلك، فربما ينبغي علي بيع نيكون D7000 والتقاط الصور فقط باستخدام GF1 ...



## لا تنزل من الحافلة

خذ الوقت الكافي لقراءة المقال الممتاز "نظرية محطة حافلات هلسنكي". فأنا أتفق تمامًا مع المؤلف وأجد أن نظريته صحيحة تمامًا. إنها تلامس النقطة الأساسية التي تجعل من الممكن أن تصبح مصورًا مشهورًا ومعروفًا. ومن الواضح أن التقاط صور مختلفة قليلًا للاسترخاء ليس ممنوعًا، ولكن يأتي وقت يتعين عليك فيه الاستثمار بالكامل في مشروعك الرئيسي. وإذا كان الأمر في حالتك لا يتعلق بالتصوير في الشوارع، فيمكنك التوقف عن قراءة هذا الكتاب. يمكنك ركوب حافلات مختلفة طوال اليوم، والاستمتاع كثيرًا، ولكن لا يمكنك الذهاب إلى أي مكان. ومع ذلك، إذا استقلت الحافلة الصحيحة ولم تنزل مهما حدث، فستصل إلى وجهتك المختارة. وهنا يكمن السر...

## نوع ملذات لتنطلق بقدم راسخ

أقضي جزءًا كبيرًا من حياتي في التقاط الصور. وفي كثير من الأحيان، بعد جلسة طويلة، أشعر بالملل قليلًا من صور الشوارع. ويحدث أن أقوم بتنفيذ مشاريع أوامر مدفوعة الأجر وهي كنوع من الاسترجاع، ومجرد شيء للاسترخاء، أفعله قبل العودة إلى التصوير الفوتوغرافي في الشوارع. فليست لي القدرة لالتقاط صور الشوارع طوال الوقت، أو أن ذلك ضروريًا، فعلي أن آخذ إجازات طويلة للبقاء على قيد الحياة. ومن خلال إدخال التنوع في عملي، أصبح أكثر ملاءمة للعيش. فقبل أيام قليلة، كنت ألتقط صورًا للألعاب النارية من أجل المتعة. إنه تحد بالنظر لكوني لم ألتقط هذا النوع من الصور من قبل. ووجدت نفسي مرة أخرى ألاحظ أن جميع أعمال التصوير الفوتوغرافي، بغض النظر عن المجال، تسمح لي بالتدرب وبالتالي التحسن.

## لا تنشر أي شيء

ويحدث معي أحيانا أن التقط صوراً للزهور. وقبل أيام قليلة ، التقطت صوراً للألعاب النارية. ومع ذلك، فأنا لا أنشر هذه الأنواع من الصور في أي مكان آخر غير Facebook. وعلى Facebook ، لا يتابعني جمع كبير، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتصوير في الشوارع، فأكثرهم من الأصدقاء الذين يحبون صوري بشكل عام، والذين لا يتابعون صوري في الشارع بشكل خاص. فأنا لا أنشر أبدًا أي صور غير صور الشوارع في معرض Flickr الخاص بي. وما أحاول إظهاره هو أن الصور المنشورة يجب أن تكون متسقة مع أسلوبك. وفي نهاية الأمر، افتح حسابًا آخر لأعمالك الفوتوغرافية الأخرى، ولكن لا تشكو من عدم وجود وقت كافٍ! ركز على تصوير الشارع وانس الباقي...

## خاتمة

لا تنشغل بإجراءات عالم التصوير الفوتوغرافي. هناك العديد من المجالات، والعديد من التقنيات، والعديد من الأشياء، والعديد من الأفكار التي يجب تجربتها. فمن الأفضل التركيز على أسلوبك بدلاً من التركيز على التكنولوجيا. وإذا لم تركز على أي شيء، فستكون مصورًا متوسطًا عاديًا، مثلك مثل العديد ممن يوجدون في العالم. وهذا ما لا تريده، أليس كذلك؟

**"اعمل بجد على أسلوبك ، وليس على علامتك المائية  
... - توماس ليونارد"**



## بعض الأعدار

### اعرف بما ستجيب

عند التقاط الصور في الشارع، يحدث أن يسألك الناس أحيانًا أسئلة. فمعظم الأسئلة مدفوعة بالفضول ومن السهل الإجابة عنها. وغالبًا ما تتجنب الإجابة أو العذر الجيد حتى لا تضطر لحذف الصورة. فالأمر متروك لك لتقرر ما إذا كنت تريد الإجابة بصدق من خلال قول الحقيقة، أو إذا كنت تفضل محاولة الحصول على عذر جيد للاحتفاظ بالصورة.

### اختر أفضل عذر

"كنت ألتقط هذا المبنى من الخلف ومررت أمام الكاميرا! ..."

"أنا سائح وأخذ ذكريات الحياة في المدينة"

"أنا أختبر كاميرتي الجديدة " ..."

"هل تعرف بروس جيلدن Bruce Gildeen؟ بل هو أسوأ " ..."

"يجب أن ترى إريك كيم Eric Kim، ذلك السائح الكوري المزعج بـ" Leica M9 ..."

"أنا أشارك في مسابقة على فليكر" ..."

"أنا طالب تصوير، ويريد أستاذي منا التقاط صور لأشخاص»..."

"أنا أعمل في مشروع 100" Strangers ..."

"أنا حقا أحب عيونك الجميلة" ..."

"وجهك مثير للاهتمام" ..."

"أحب أسلوبك" ..."

"أنت مشير. هل يمكنني أخذ رقم هاتفك؟"

"تبدو مثل جدتي"...

"أنا مستكشف المواهب. هل تريد ان تصبح مشهورا؟"

"أنا مصور فوتوغرافي مشهور وأبحث عن موديلات جديدة"...

"اعتقدت أنك من المشاهير"...

"اعتقدت أنك ممثل مشهور"...

"لقد التقطت صورتك ، الآن أنت مدين لي بـ 10 يورو"...

"أريد أن أتزوجك"...

"ألڤيس Elvis على قيد الحياة"...

"أنت تشبه أسامة بن لادن"...

"هل هي زوجتك أم أنها مجرد عاهرة رخيصة...؟»

"لا تنظر إلي هكذا ، لست أنا الذي التقط لك الصورة"...

"جهازي معطل ، ينطلق من تلقاء نفسه"...

"زوجتي قبيحة جدا والتقاط الصور يريحني"...

"نعم أنا منحرف. وشكرا إذا ساعدتني لتلبية رغباتي " ...

"أنا مصرفي استثماري. تجبرني الأزمة على التقاط صور" ...

"أنا شاب وأحتاج المال"...

"أنا مريض ومدمن على الأشخاص القبيحين"...

"بعض الناس يتعاطون المخدرات. أنا ألتقط صورًا حية -

بورترية - لغرباء" ...

"ستكون على شاشة التلفزيون غدًا"...

"نحن نضع فيلمًا ، شكرًا لك على التنحي جانبًا"...

"إنه مسرح جريمة. لا أستطيع الإجابة على سؤالك" ...

"زوجتك تريدني أن أراقبك، أحضر لها بعض الزهور هذا المساء  
...»

"سأبيع صورتك لصالح مؤسسة خيرية لتعليم التصوير  
الفوتوغرافي للأطفال المعوقين"...

"أعطني عنوانك ، سأرسل لك نسخة" ...

"ذات يوم ستكون فخورا بأنني التقطت صورتك"...

"لا ، لا يمكنني حذف الصورة ، إنها في فيلم"...

"...تظاهر بأنك أصم وبكم

"... افترض أنك مصاب بمتلازمة أسبرجر Asperger



# الأسفار

## 85 مالم والمدينة...

بفضل التصوير الفوتوغرافي في الشوارع ، أتحت لي الفرصة لزيارة العديد من المدن. فعلى مدار العامين الماضيين ، لم أذهب إلا إلى المدن حيث يمكنني التقاط الصور في الشوارع. أحب استكشاف مدن جديدة والتقاط صور للحياة الحقيقية بجهازي. مع الطعام المحلي، هاتان تجربتان لن أفوتهما للعالم. ولا أفهم أن الناس يفضلون الذهاب إلى الشاطئ...

### الى اين اذهب ؟

أحب المدن الكبيرة حيث يلتقي أناس متنوعون للغاية. غالبًا ما تكون عاصمة البلد. بالنسبة لي ، لا يوجد مكان أفضل للتقاط الصور. "كلما كبرت المدينة ، كانت أفضل ..." هي العبارة التي تلخصها بشكل جيد. عادة، نحب الأماكن التي لا تشبه المدينة التي أتينا منها. والمثير للاهتمام هي صور أشخاص من أعراق مختلفة، لأشخاص يرتدون ملابس مختلفة، أو الذين لا يشبهوننا بأي شكل من الأشكال. لهذا السبب أحب المواقع السياحية في المدن السويسرية. هناك وجوه مختلفة لا يستخدمها السكان المحليون. هذه هي الطريقة التي يمكنني بها تصوير الهنود دون الحاجة إلى السفر إلى الهند. الأمر نفسه ينطبق على السياح الصينيين واليابانيين في زيورخ ولوسيرن.

### ما العمل...؟

ابدأ ببساطة باستكشاف المدينة. وغالبًا ما تكون الساعات الأولى في مدينة غير مألوفة هي التي لا تنسى. قم بهذه التجربة المنفردة وحقق أقصى استفادة منها. في اليوم الثاني، يمكنك مقابلة مصورين محليين. أحاول دائمًا التواصل مع

مصوري الشوارع من خلال Flickr و Facebook ومنصات أخرى مماثلة. هذه المجتمعات هي جزء من التجربة وتسمح لي بمقابلة أشخاص ، لتوسيع آفريقي في التصوير الفوتوغرافي في الشوارع ومشاركة بعض معرفتي.

## اللحظة الميمونة

### ما هو أفضل وقت لالتقاط الصور؟

يعتمد الأمر حقًا على ما تريد التعبير عنه من خلال صورتك. فخلال ساعة الذروة وفي محطة زيورخ ، يمكن للمرء أن يلتقط التوتر والحركة. في أي صباح مثل أي صباح آخر في الشوارع ، يمكنك إلقاء نظرة على الأشخاص الذين يستعدون لهذا اليوم. أنا أحب الوقت قبل فتح المتاجر، سترى أشخاصًا ينظفون النوافذ أو يغسلون الرصيف أو يعدون متاجرهم. هذه أشياء لا تراها عادة كل يوم. ولكن كل ما لا تراه كل يوم يمكن أن يكون ممتعًا. لا يريد مصور الشارع أن يشعر بالملل من الروتين اليومي، بل يريد أن يرى أشياء جديدة.



## لكل ساعة جوها

حاول المشي في أيام مختلفة من الأسبوع، وفي أوقات مختلفة من اليوم، حيث أن الاختلافات ملحوظة للغاية. سترى وتشعر بأجواء مختلفة تمامًا في أوقات مختلفة من اليوم. الشارع هادئ أحيانًا ، وأحيانًا مليء بالمرور والحركة ، وأحيانًا فارغًا، وأحيانًا مزدحمًا. هذا ما يجعل تصوير الشوارع فريدًا من نوعه. إذا لم تكن قد استكشفت المدينة في الليل بعد، فيجب عليك فعل ذلك.

## نفس الوقت ، نفس الأشخاص

أثناء التقاطي الصور ساعة الغداء لعدة أشهر في العام الماضي ، لاحظت شيئًا. نجد نفس الأشخاص ، في نفس الأماكن وفي نفس الأوقات. على الرغم من أن زيورخ ليست مدينة صغيرة ، فلا يزال بإمكانك رؤية نفس الأشخاص في نفس الأماكن. ويمكن أن تكون هذه ميزة إذا فاتتك لقطة ، لكنها قد تصبح مملة أيضًا بمرور الوقت. ويمكن أن يحدث الشيء نفسه عندما تأخذ قمرتك معك وأنت في طريقك إلى العمل. وإذا كان لديك ساعات عمل عادية ، فسترى نفس الأشخاص في الحافلة أو في الطريق إلى العمل. ولذلك من الأفضل الذهاب إلى العمل في أوقات مختلفة واستخدام طرق مختلفة إن أمكن، فسيعطيك هذا منظورًا مختلفًا عن مدينتك والطريق المؤدي بك إلى عملك.

## قم بسلسلة صور

من الممتع دائمًا إنجاز سلسلة مواضيعية. ويمكن أن تكون الثيمات ، على سبيل المثال ، "صباح الأحد الباكر" أو "وقت الغداء". في الأولى ، سيكون لدينا صور للعدائين وأشخاص يمشون كلابهم وكبار السن يمشون صباح الأحد. وللمرة الثانية،

سيكون لدينا صور لأشخاص يأكلون أو يتسوقون أو يجرون أو يقومون بأشياء أخرى في وقت الغداء. فكل ساعة من اليوم تحكي قصة مختلفة. ويعود الأمر إليك في أن تكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لتصوير هذه القصة بقمرتك.

## خاتمة

ليس هناك وقت مناسب لالتقاط صورة. كل هذا يتوقف على اهتمامك ودوافعك للسيطرة على الموقف في الوقت المناسب وفي المكان المناسب. فليس عليك الانتظار حتى تحدث أشياء معينة في مكان ما إذا لم يكن الوقت مناسبًا حينذاك. فمن الضروري اختيار تيماتك وموضوعاتها وفقًا للوقت من اليوم الذي تلتقط فيه صورك. وبمجرد أن تكون في الشارع ، يعود الأمر إليك لتحقيق أقصى استفادة من أي وقت معين من اليوم. تأكد من استخدام وقتك بذكاء قدر الإمكان.

## مواقع جديدة

### اكتشف أماكن جديدة

بعد اختيار اللحظة لالتقاط صور الشوارع الخاصة بك، يجب قول كلمة واحدة عن الأماكن المختلفة. يقيد معظم مصوري الشوارع أنفسهم بالسير في الشوارع الرئيسية للمدينة بحثًا عن أهدافهم. فلماذا لا تختار أماكن مختلفة وأكثر أصالة لالتقاط صور الشوارع الخاصة بك؟ فلا يوجد نقص في الأماكن التي لم تذهب إليها من قبل لالتقاط الصور.

### سوبر ماركت

هل سبق لك أن التقطت صوراً في سوبر ماركت؟ لا ؟ فلماذا لا تحاول؟ ومن الأفضل عدم القيام بهذه المحاولة باستخدام كاميرا DSLR الكبيرة. فبدلاً من ذلك، استخدم جهازاً مضغوطاً أو جهازاً مثل GF1 الخاص بي. لقد جربته من قبل وهو يعمل بشكل رائع لأن محلات السوبر ماركت هي أماكن يمكن أن تحدث فيها أشياء مثيرة للغاية.

### مقاهي

المطاعم والمقاهي هي أيضاً أماكن يمكنك من خلالها مشاهدة مواقف مثيرة للاهتمام لأن الناس لا يأكلون ويشربون هناك فقط. قد يكون الجو المشرق مشكلة، لكن لا يزال بإمكانك تجربة حظك. استخدم حامل ثلاثي القوائم جيداً لجهازك ولن تواجه أي مشكلة.

### المتاجر

على الرغم من أنه يُحظر أحياناً التقاط الصور في المتاجر ، إلا أنها لا تزال أماكن جيدة لمشاهدة اللحظات الممتعة. لا تطلب

الإذن ، اذهب إلى متجر متعدد الأقسام والتقط الصور. فلا يزال بإمكانك التظاهر بأنك سائح وأنك لم تكن تعلم أن الصور محظورة.



# أوجد التوازن

## التوازن الصحيح في تصوير الشوارع...

في الحياة الواقعية، فمن الضروري الحفاظ على التوازن بين العمل والنوم والحياة الاجتماعية. إنه نفس الشيء مع تصوير الشوارع. ويمكننا تقسيم تصوير الشوارع تقريبًا إلى ثلاثة أنشطة متميزة: التصوير والمعالجة والمشاركة.

## التقاط الصور

فلحظة التقاط الصور في الشارع من أهم مرحلة بالنسبة لي. إنه العمل الذي يجعلني مني مصور شوارع. هذا هو الغرض من وجودي. إذا لم ألتقط الصور، فإن المرحتين الآخرين تفقدان سبب وجودهما. فقد تعتقد أنه من الأفضل التقاط أكبر عدد ممكن من الصور وعدم قضاء الكثير من الوقت في المرحتين الآخرين. فهذا خطأ...



## المعاملة

إذا التقطت صورك بتنسيق RAW ، فإن المعالجة خطوة مهمة. ولكن هذا لا يعني أنك فنان في Photoshop أو أنه يتعين عليك قضاء ساعات أمام جهاز الكمبيوتر الخاص بك. اقض أقل وقت ممكن في المعالجة واستخدم الوقت المقتصد للتسويق والمشاركة. فللحد من طول العلاج، يمكنك إنشاء أسلوب العلاج الخاص بك. وهذا يعني أنك تقوم دائمًا بنفس سلسلة المهام، ويمكنك جدولة هذه المهام باستخدام الإعدادات المسبقة. فسيوفر لك تطبيق هذه الإعدادات المسبقة على صورك الكثير من الوقت.

## المشاركة / التقاسم

كما قلت في الفصل الذي كتبه عنه، يتم التقليل من أهمية التسويق لدرجة أنه غالبًا ما يكون غير موجود. فعليك أن تقضي الكثير من الوقت في مشاركة عملك وآرائك كما تفعل في التقاط الصور في الشارع. وإذا أعطيت هذه المرحلة الوقت والأهمية التي تستحقها، فسيكون لها تأثير إيجابي على قدرتك على عرض صورك. وتعد المشاركة والتواصل الاجتماعي ضروريين لعملك للاستمتاع بجمهور متتبع وواسع حول العالم. ومن المناسب مناقشة عمل المصورين الآخرين والتعليق عليه بشكل منتظم وتنظيم جولات مشي مشتركة مع مصوري الشوارع الآخرين. اجعل نفسك معروفًا خارج مدينتك. بفضل الإنترنت، فجمهورك أصبح بلا حدود تقريبًا.

## التوازن الصحيح

لا توجد صيغة سحرية، ولكن بصفة عامة قاعدة الأثلاث هي نقطة جيدة في البداية. بالنسبة لي، فالمعالجة ليست بهذه الأهمية وأود أن أقول أنني ربما أقضي 40٪ من وقتي في

التقاط الصور، و 10% في المعالجة، و 50% في مشاركة الصور وتسويقها. ومرة أخرى، فلكل مصور صيغته الخاصة. والمهم هو التفكير في الأمر، خاصة إذا كانت أيامك قصيرة. في هذه الحالة، عليك التركيز على المرحلة الأكثر أهمية. ولا تنس عامل الترفيه، فيجب أن توفر كل مرحلة من المراحل الثلاث الحد الأدنى من الترفيه. وإذا أوقفتك إحدى المهام، فيمكنك تقليل الوقت الذي تقضيه فيها، مع العلم أن أدائك في المجالات المقابلة قد تتأثر. فهناك دائماً مجال للمناورة لتوزيع وقتك بشكل أفضل بين المهام المختلفة.

## خاتمة

هناك 24 ساعة في اليوم، والأمر متروك لكل فرد للتعامل مع هذه الحقيقة. ولتوزيع وقتك بشكل متناغم مع المهام المختلفة لتصوير الشوارع، فعليك التفكير في كل التفاصيل. وقد يكون من الأفضل قضاء ساعة واحدة فقط في التقاط الصور، بدلاً من قضاء فترة ما بعد الظهر بالكامل، والقيام بالمعالجة بعد ذلك مباشرة. إذا لم تقم بالمعالجة اللاحقة على الفور، فقد تفقد بعض الصور. حاول إكمال دورة كاملة، تصوير / معالجة / مشاركة خلال 24 ساعة. بعد ذلك، يمكنك حذف الصور المتبقية وسيكون عقلك في سلام من أجل حملة التقاط صور جديدة في الميدان. أقول هذا، وأنا أعلم أن لدي بعض اللقطات على جهاز الكمبيوتر الخاص بي والتي لم أفرزها أو أعالجها بعد. لذلك أنا نفسي لست مثاليًا في هذا المجال، لكنني أبذل جهدًا...



# المستقبل

## إلى أي مدى؟

في كثير من الأحيان ، أتساءل إلى متى يُسمح لنا بالتصوير في الشوارع. يخبرني الكثير من الناس أن الناس في بلدانهم عدوانيون جدًا تجاه الأشخاص الذين يلتقطون الصور في الأماكن العامة. ولا يزال هناك القليل من القوانين التي تغطي تصوير الشوارع. ومع انتشار الأجهزة الرقمية، سينتهي الأمر بالناس إلى المطالبة بقانون لحماية خصوصيتهم. فمن الواضح أنني لست متأكدًا من أن ذلك سيحدث ، وإذا حدث ذلك ، فلا يمكنني القول كيف سيؤثر هذا على تصوير الشوارع كثقافة. ومن الأفضل على أي حال الاستفادة من الحاضر لمواصلة التقاط صور الشوارع بشكل قانوني أو أكثر لأنه لا أحد يعرف ما سيكون عليه الوضع في غضون خمس سنوات.



## ماذا يحمل لنا المستقبل ؟

كيف سيبدو تصوير الشارع في المستقبل؟ أتخيل أنه سيكون هناك المزيد من الأشخاص الذين يقومون بذلك، نظرًا لوجود الكثير منهم اليوم. وأعتقد أيضًا أنه كلما زاد عدد مصوري الشوارع، إلا وزادت صعوبة التقاط صور للأشخاص. وستكون الأجهزة أصغر وأسرع وأكثر ذكاءً. ولن يتغير كثيرًا في عالم تصوير الشوارع. سيكون هناك دائمًا أساليب مختلفة وآراء مختلفة والكثير من المقاومة لقضايا الخصوصية ومناقشات مكثفة. وستظل أساسيات التصوير هي نفسها دائمًا. من ناحية أخرى، فإن الطريقة التي يستخدم بها الناس تقنيات التصوير ويطورون أساليبهم الخاصة من المرجح أن تحدث ثورة في عالم تصوير الشوارع. ربما سنرى المزيد من الصور الملونة أو الأنماط الجديدة؟ هذه كلها اتجاهات سيكون لها تداعيات على تصوير الشارع ككل.

## ماذا نستطيع ان نفعل ؟

مستقبل تصوير الشوارع بين أيدينا. وأعلم أنني قد لا أكون نموذجًا للفضيلة عندما يتعلق الأمر باحترام الآخرين. ومع ذلك، يجب أن نبذل قصارى جهدنا لعدم تعريض هذا النوع من التصوير للخطر من خلال مطاردة الناس في الشوارع بكاميراتنا. ويجب أن نسعى جاهدين لالتقاط الصور بأكثر قدر ممكن من التكتم وعدم التعدي على خصوصية الناس كثيرًا. ويوجد بالفعل نوع من المجتمع من مصوري الشوارع ، فالأمر متروك لنا لتطوير الروابط التي توحدنا ومواصلة مشاركة أفكارنا وتعليقاتنا على هذا النوع من التصوير الفوتوغرافي.

## الأمل أن يستمر...

لا يمكنني تخيل عالم بدون تصوير الشوارع. وآمل أن نتمكن من الاستمرار في ممارسة شغفنا لسنوات عديدة دون مشاكل أو قوانين أو قيود أخرى. دعونا نعمل معًا للدفاع عن حقوقنا كمصورين للشوارع ، وعلى وجه الخصوص الحق في الشهادة بصورتنا للحياة اليومية وفي الأماكن العامة. معا نحن أقوى، وصوتنا له وزن أكبر. دعونا نكافح حتى نتمكن من الاستمرار لسنوات عديدة في القيام بما نقوم به اليوم.

**"تصوير الشوارع فن وإذا كان الفن جريمة ، فله طلب الغفران» .توماس ليوتارد**

## شكرا جزيلًا

أنتهز الفرصة و من خلال هذه الصفحة لأشكركم. ولم يكن لينجز هذا الكتاب بدونكم. فأنتم من شجعتني على الكتابة والمشاركة والدردشة والتعرف على أشخاص على الإنترنت وفي العالم الحقيقي. وعلى الرغم من أنني لا أعرف معظمكم، فقد كان من دواعي سروري مشاركة أفكاري معكم. وربما يمكنك مشاركة المعرفة مع الآخرين وبالتالي المساعدة في جعل العالم "عالمًا أفضل". كما شرحت من قبل، لم أكتب هذا الكتاب من أجل المال ، ولكن من أجل المشاركة. أحب مشاركة معرفتي وسأكون سعيدًا إذا أصبحت مصورًا أفضل للشوارع بعد قراءة هذا الكتاب. فإذا أعجبك هذا الكتاب، فيرجى مشاركته مع مصورين آخرين، وإخبار أصدقائك عنه، وأعط لي ملاحظاتك. ولا تنسى أن تخرج إلى الميدان "لتحويل" معرفتك إلى صورة. ولا تتردد في البقاء على اتصال عبر المنصات المختلفة المذكورة أدناه والكتابة لي إذا كنت في سويسرا. أمل أن تسنح لي يومًا ما الفرصة لمقابلة بعضكم في مكان ما في شوارع هذا العالم، وأن تتمكن من التقاط الصور معًا. شكرا للقراءة. هذا الكتاب ليس الأخير ، والثاني قيد التنفيذ بالفعل. ابق على اتصال...

توماس ليوثارد

## كلمة من المترجم إلى الفرنسية

### القراء الأعزاء،

مثلما فعل توماس في نهاية كتابه ، أغتنم هذه الفرصة لأشكركم. لن تصل المدونة إلى ما هي عليه اليوم لولا آلاف القراء الذين شجعوني ودعموني كل يوم. فلا يمكنني الرد عليهم جميعًا، ولكن فإن كل بريد إلكتروني يصلني لتشجيعي يجعلني دائمًا سعيدًا جدًا. كما أشكر توماس لوثرارد لقبوله دون تردد مهمة ترجمة عمله ، وتسهيل الأمور علي.

لقد كنت مهتمًا بتصوير الشوارع لبعض الوقت، وهذا الكتاب (مثل الكتاب التالي الذي كتبه حول هذا الموضوع) هو مرجع لي، مليء بالنصائح والنصائح المفيدة. قد لا أتفق مع كل ما يقال بنسبة 100٪ ، لكنني ما زلت أجد أنه من الضروري القراءة لأي شخص يريد الدخول في تصوير الشوارع. وقد لا تعمل بكل نصائحه، لكنني متأكد من أنك ستجد فيه الكثير مما يفيد.

وكما هو الحال في كثير من الأحيان، لم يكن هذا الكتاب في متناول القراء غير الناطقين باللغة الإنجليزية. ولقد تم توسيعه الآن ، وآمل أن تستمتعوا بقراءة هذا الكتاب! وفوق كل ذلك ، سيسمح لكم ذلك بالتقاط صور أفضل وإسعاد أنفسكم.

لوران بريلات

## كلمة المترجم إلى اللغة العربية

نظرا للأهمية الكتاب " نظرات حول التصوير في الشارع" لصاحبه طوماس لوتهارث، ولكون مؤلفه صاغ فيه تجربته القيمة التي دون شك ستكون منارة لكل الفوتوغرافيين عشاق التصوير في الشارع، حيث سينهلون منه ما سيطور ممارستهم في الميدان، ولكل هذا وغيره تمت ترجمته إلى اللغة العربية حتى يشاع محتواه للناطقين باللغة العربية.

عبد الحميد حادوش